جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- أحلام فتيتي
- سميرة حمدي

إشراف الأستاذ:

د.الزهرة الأسود

لجنة المناقشة:

شوقي ممادي	أستاذ محاضر(أ)	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا
الزهرة الأسود	أستاذ محاضر(ب)	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
منصور بوبكر	أستاذ محاضر(ب)	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي:2014- 2015

شكر وعرفان

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والصالحين وآله وصحبه أجمعين .

بعد انتهائنا من هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا بوضع نقطة النهاية في بحثنا هذا، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة والمحترمة "الزهرة الأسود" التي كانت لإشرافها وعونها أثرا كبيرا في هذا البحث والتي سهلت لنا الطريق وقدمت لنا الوقت والجهد الكبير فلها منا كل الشكر والتقدير والاحترام،كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة الأستاذة " سلاف مشري " و الأستاذ" محمد السعيد قيسي " اللذان لم يبخلا علينا بالإرشادات و التوجيهات والمعلومات القيمة التي أدرجوها بدورهم في بحوثهم التي كانت تخدم موضوعنا فكانوا لنا مرجعا يستند عليه.

وأخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في تخطي الصعاب والصبر على الجهد الكبير ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومعرفة ما إذا كانت هذه المساهمة تختلف باختلاف بعض المتغيرات، وقد تمحورت الدراسة حول الفرضيات الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

وقد تحدّدت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي، وتم إجراء الدراسة على (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم إعداده من طرف الباحثتين، وطبق بعد دراسة بعض خصائصه السيكومترية والتأكد من صلاحيته للاستخدام على عينة الدراسة الأساسية.

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على النسبة المئوية(%) واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، إذ تمّ التوصل إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي، وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف الجنس ولا باختلاف التخصص الدراسي.

résumé de l'étude:
La présente étude vise à savoir si les médias de l'école contribue à déterminer les choix scolaires et professionnels du point de vue des élèves du secondaire de première année, et de savoir si cette contribution varie en fonction de certaines variables, l'étude a porté sur les hypothèses suivantes:
- Il existe des différences significatives dans la perspective des étudiants de première année de l'enseignement secondaire sur la contribution des médias dans la détermination des choix d'études en fonction de leur sexe.
- Il existe des différences significatives dans la perspective des étudiants de première année de l'enseignement secondaire sur la contribution des médias dans la détermination des choix de carrière en fonction de leur sexe.
- Il existe des différences significatives dans la perspective des étudiants de première année de l'enseignement secondaire sur la contribution des médias dans la détermination des choix d'études en fonction de leur semestre de spécialisation.
- Il existe des différences significatives dans la perspective des étudiants de première année de l'enseignement secondaire sur la contribution des médias dans la détermination des choix de carrière en fonction de leur domaine d'études.
L'étude a identifié le programme exploratoire descriptive, étude a été réalisée sur 100 hommes et femmes élèves des élèves de la première année du secondaire, l'étude a été basée sur un questionnaire préparé par le groupe de chercheurs, et le plat après avoir étudié certaines caractéristiques de psychométrique et assurer aptitude à l'emploi sur l'étude échantillon de référence.
Les méthodes statistiques utilisées sont limités au pourcentage (%) et de tester le «T» de la signification des différences entre les moyennes de deux échantillons indépendants, il a été constaté que les médias de l'école contribue à déterminer les choix d'études du point de vue des élèves la première année de lycée, et que cette contribution ne varie pas selon le sexe ou en fonction du domaine d'étude.

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
الشكر	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د-ح
مقدمة	2
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1-تحديد مشكلة الدراسة	5
2-تساؤلات الدراسة	7
3-فرضيات الدراسة	8
4-أهمية الدراسة	8
5-أهداف الدراسة	9
6-التعاريف الإجرائية للدراسة	10
الفصل الثاني:الإعلام المدرسي	
تمهيد	12
1-مفهوم الإعلام المدرسي	12
2-أهداف الإعلام المدرسي	15
3-محتويات الإعلام المدرسي	16
4-مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي	17
5-خصائص ومميزات الإعلام المدرسي	18
6-الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	18
7-الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها	20
ملخص الفصل	21
الفصل الثالث:الاختيار الدراسي والمهني	

تمهيد	23
*الاختيار الدراسي	
1-مفهوم الاختيار	23
2-مفهوم الاختيار الدراسي	24
3-خطوات عملية الاختيار الدراسي	25
4-العوامل المؤثرة في عملية لاختيار الدراسي	27
*الاختيار المهني	
1-مفهوم الاختيار المهني	29
2-أهمية الاختيار المهني	30
3-خطوات عملية الاختيار المهني	31
4-المعلومات اللازمة للاختيار المهني	34
5-نظريات الاختيار المهني	36
ملخص الفصل	42
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	45
1-منهج الدراسة	45
2-حدود الدراسة	46
3-عينة الدراسة	47
4-أداة الدراسة	48
5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	50
ملخص الفصل	58
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الأساسية	
1-عرض نتائج الفرضية العامة	60
2-عرض نتائج الفرضية الأولى	61
3-عرض نتائج الفرضية الثانية	62
4-عرض نتائج الفرضية الثالثة	63

5-عرض نتائج الفرضية الرابعة	64
الفصل السادس:تفسير نتائج الدراسة الأساسية	
1-تفسير نتائج الفرضية العامة	68
2-تفسير نتائج الفرضية الأولى	70
3-تفسير نتائج الفرضية الثانية	71
4-تفسير نتائج الفرضية الثالثة	72
5-تفسير نتائج الفرضية الرابعة	73
اقتراحات الدراسة	74
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول والأشكال:

الرقم الجدول و الأشكال	عنوان الجداول و الأشكال	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على الثانويتين	47
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية	47
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية والنسب المئوية	48
04	يوضح نتائج فقرات الاستبيان على بعديه حسب تقديرات المحكمين	51
05	يوضح الفقرات التي تعبر عن الاختيار الدراسي حسب تقدير المحكمين	52
06	يوضح الفقرات التي تعبر عن الاختيار المهني حسب تقدير المحكمين	52
07	يوضح البنود التي تم تعديلها	53
08	يوضح حساب صدق الاستبيان	55
09	يوضح النسب المئوية لوجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام	60
10	يوضح دلالة الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية	61
11	يوضح دلالة الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية	62
12	يوضح دلالة الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي	63
13	يوضح دلالة الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي	65
01	شكل رقم (1) يوضح اختبارات التوظيف	32

فهرس الملاحق:

الرقم	الملاحق
1	ملحق رقم(01) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين
2	ملحق رقم(02) استمارة خاصة بصدق المحكمين
3	ملحق رقم(03) الاستمارة مقدمة للتلاميذ بعد التحكيم

مقدمة

مقدمة :

للتوجيه المدرسي والمهني أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف بدوره على مصير أبنائه، وذلك بمساعدة التلميذ على اختيار الشعبة التي يريد مزاولة الدراسة فيها حيث يزوده بمعطيات موضوعية وكافية عن مختلف الشعب ومتطلبات كل منها، ويشرح المسارات المهنية والتكوينية لهذه الشعب، ويتم ذلك عبر نشاطات تربوية وتدخلات بيداغوجية من أبرزها الإعلام المدرسي، والمتمثل في تلك الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

فالإعلام يعد وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختياراته الدراسية واكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية وتحديد مساره المستقبلي، وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته الحقيقية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله الدراسي أو المهني بكل حرية وموضوعية.

(الأعور،2005،13)

ونظرًا للأهمية التي يلعبها الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية، جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

وقد احتوت الدراسة على ستة فصول وهي كالآتي:

– تضمن الفصل الأول تحديدًا لمشكلة الدراسة وتساؤلا عاما مع أربع تساؤلات فرعية اندرجت عنها فرضيات الدراسة، وبعدها تمّ عرض أهمية الدراسة والتي اشتقت منها الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما تمّ التعريف بالمفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا.

– أما الفصل الثاني فقد تمّ التطرق فيه إلى موضوع الإعلام المدرسي واحتوى على:

مفهوم الإعلام المدرسي، أهدافه، محتويات الإعلام المدرسي، وكذا مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي، إضافة إلى الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، والجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها.

– وتضمن الفصل الثالث موضوع الاختيارات الدراسية والمهنية وفيه :

أولا: الاختيارات الدراسية؛ وتمّ التطرق فيه إلى تعريف الاختيار، ومفهوم الاختيار الدراسي خطوات الاختيار الدراسي، وكذا العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي.

ثانيا: الاختيارات المهنية؛ وتمّ التطرق فيه إلى تعريف الاختيار المهني، وأهميته، وخطوات الاختيار المهني، وكذا المعلومات اللازمة للاختيار المهني، إضافة إلى نظريات الاختيار المهني.

– أما الفصل الرابع فتضمن إجراءات الدراسة الأساسية، وقد تمّ فيها عرض المنهج المستخدم في الدراسة وحدودها، مع وصف العينة التي تمّ تقنين الاستبيان عليها ،وذلك بتقدير بعض الخصائص السيكومترية له (الصدق والثبات)، وكذا وصف عينة الدراسة الأساسية، ووصف أداة القياس المستخدمة، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها، قصد التوصل إلى نتائج تعرض وتفسر في الفصول اللاحقة.

– الفصل الخامس، هو فصل عرض النتائج المتوصل إليها، قصد تحليلها والتعليق على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة القائمة.

– أما الفصل السادس والأخير، فقد تضمن تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، أُدرجت بعض الاقتراحات التي قد تهم أي باحث قصد مواصلة البحث في الموضوع لتوسيع وتعميم نتائجه.

الفصل الأول

تقديـــم الدراســـة

1-مشكلة الدراسة.

2-تساؤلات الدراسة.

3-فرضيات الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-أهداف الدراسة.

6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

1- مشكلة الدراسة:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي أنشأها المجتمع؛ فهي تقوم بوظيفة التربية التي تعني مساعدة الفرد على النمو المتكامل جسميا، معرفيا وانفعاليا، كما تعمل على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية التي يبني عليها المجتمع آماله وثقته لمستقبل موارده البشرية التي تعتبر مدخلات هذه المؤسسة.

وبما أن المدرسة هي التي مهمتها تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد فلم يعد دورها محصورا بين نقل المعلومات واكتساب المعارف فحسب، بل تعداه إلى التكفل بمسؤوليات ومطالب تتعلق بتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية التلميذ والذي يعتبر محور العملية التربوية في ظل المدرسة الحديثة، حينما جعلت من أهم مهماتها تهيئة التلميذ لكي يكون قادرا على حل مشكلاته الحاضرة والمستقبلية سواء في المواقف التعليمية أو الحياتية المختلفة.

ومع تطور بنية المدرسة وتنوّع التخصصات والمقررات الدراسية، ومع التغيرات الشاملة التي شهدتها العملية التعليمية والبرامج التعليمية وطرق التدريس، وخاصة المرحلة الثانوية التي تعد المرحلة الوسطى في سلم التعليم مهمتها إدراج التخصصات تدريجيا وفق مؤهلات التلميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية، مما أدى إلى تزايد أعباء التلاميذ النفسية والانفعالية والعقلية، وهذا أدى بدوره إلى الحاجة لتدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتقديم خدماته، ولعل أهم تدخلاته في الوسط المدرسي هو الإعلام الذي يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره الدراسي أو المهني أو كلاهما معا، واكتشاف قدراته، وتعبير عن رغبته بكل حرية، كما أنه يكشف عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل وتخصصات الدراسية التي تؤدي لها، ويحاول أن يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكاناته الحقيقية.

فالتلميذ يسعى دائما وراء النجاح سواء في مساره الدراسي أو المهني، فهو في بحث مستمر عن كل المعلومات التي يراها ضرورية، وغالبا ما يقع في أخطاء بسبب غياب الإعلام أو نقصه فيما يخص اختياراته الدراسية والمهنية.(p68،(1994)، (Boucenna (m

ولاشك أن الاختيار الدراسي هو اللبنة الأولى التي تبنـــــى عليها المهنة المستقبلية التي تتجسد من خلال الالتحاق بشعبة دراسية معينة.

ومن هذا المنظور يعتبر اختيار تلاميذ السنة الأولى ثانوي لإحدى الشعب في السنة الثانية ثانوي قرارا مصيريا حاسما يحدد مستقبلهم ويرسم لهم معالم النجاح أو الفشل فالاختيار الصحيـــــح يحقق الإنتاجية والتوافق ويحقق منافع نفسية واجتماعية واقتصادية والاختيـــار الخاطئ قـــــد يـــــؤدي إلى سوء التوافق مع عدم القدرة على مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد، فنجد التلميذ في وضعية إحباط وحيرة في اختياره بسبب العوامل المحيطة (كرغبة الأوليـــــاء، تأثيـــــر جماعة الرفاق، آراء الزملاء، قيم وتقاليد المجتمع)

وفي هذا الإطار أكدت دراسات كثيرة منها دراســـة "إسمـــــاعيل الأعـــــور"(2005) التي تبحث فـــي "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ"؛ وقد أسفرت نتائجها على أن الإعـــــلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكـــــــن ليس بشكل كبير وأن الإعلام التربوي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلميذ وتوضيح الأفـــــــــاق المستقبلية والتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلت الدراسة إلى أنـــه لا تـــــــــختلف فعالية الإعلام في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين تختلف الفاعلية باختلاف الجدع المشترك. (الأعور،2005، 4)

ودراسة أحمد آدم محمد(2013) حول واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان؛ والتي أسفرت نتائجها على وجود أنشطة إعلامية

تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة 50%، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية.

(آدم أحمد،2013 ،2)

كذلك دراسة إسماعيل الأعور و محمد سليم خميس التي جاءت في شكل مداخلة بعنوان واقع الإرشاد التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي، تم إجراء هذه الدراسة على 600 تلميذ متمذرسين بالسنة الأولى ثانوي من كل الجذوع المشتركة، وتوصلت إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ، كما أنه قادر على اكتشاف و إبراز قدرات و إمكانيات التلاميذ كما أنه قادر على توضيح الأفاق المستقبلية لتخصصات الدراسة في سوق العمل، كما تم التوصل أيضا إلى أن فعالية الإعلام التربوي لا يختلف باختلاف الجنس وطريقة التوجيه ، في حين يختلف لاختلاف الجدع المشترك.
(الأعور،خميس،(دن. س)،1)

وعليه يعتبر الاختيار الدراسي والمهني من الموضوعات ذات الأهمية في حياة التلميذ الحاضرة والمستقبلية، فالتلميذ عندما يختار تخصصه الدراسي أو المهني فإن ذلك يمكنه من ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كتحقيق المكانة وتحقيق طموحاته والشعور بالمسؤولية والاعتزاز بالمهنة التي يعمل بها، بالإضافة إلى إحساسه بتأدية دوره كعنصر فعال في مجتمعه، وعليه تحقيق حاجاته ومتطلباته.

ومن خلال ما تقدم، يمكن طرح تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

2- تساؤلات الدراسة:

2-1- التساؤل العام:

- هل يساهم الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2-2- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي؟

3- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

3-1- الفرضية العامة:

- الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3-2- الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

- تدخل هذه الدراسة في إطار تدعيم الدراسات العلمية المهتمة بمجال التوجيه المدرسي لاسيما ما يرتبط بالاختيارات الدراسية والمهنية.

- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المفاهيم التي تتناولها، حيث تناولت مفهوم الإعلام المدرسي الذي له أهمية خاصة؛ فهو الأساس لبلورة تصورات التلميذ وهو الذي يكشف عن قدرات وإمكانيات التلميذ لمساعدته على الاختيار الأنسب والملائم لإمكانياته كذلك مفهوم الاختيار الدراسي والاختيار المهني اللذان يعتبران مجال دراسة علماء النفس والتربية.

- وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التعليمية؛ وهي مرحلة الثانوية والتي تعتبر بوابة الجامعة كونها البداية الحقيقية للانتقال من عالم الخبرة الملموسة إلى أفاق استطلاع المستقبل.

- كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي ستتوصل إليها، والتي تعتبر بالتأكيد إضافة جديدة في ميدان البحث العلمي في تخصص الإرشاد والتوجيه.

5- أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم.

2- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم.

3- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

4- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

5- تسليط الضوء على واقع ممارسة الإعلام المدرسي ومدى مساهمته في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

6- لفت انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة موضوع الإعلام المدرسي خاصة في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الإعلام المدرسي:

هو نشاط تربوي يسعى بالتلميذ إلى التعرّف على ما يخص مساره الدراسي والمهني بهدف إنضاج شخصيته بحيث يصبح لديه القدرة على الاختيارات الدراسي والاختيار المهني مستقبلا.

- الاختيار الدراسي:

نقصد به اختيارات تلميذ السنة الأولى ثانوي لشعبة من الشعب الدراسية المتاحة في السنة الثانية ثانوي.

- الاختيار المهني:

نقصد به اختيار التلميذ لمهنة من المهن وفقا لقدراته وميوله وبطريقة مدروسة تبدأ من اختياره الدراسي.

الفصل الثاني

الإعـــلام المدرســـي

-تمهيد.

1-مفهوم الإعلام المدرسي.

2-أهداف الإعلام المدرسي.

3-محتويات الإعلام المدرسي.

4-مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي.

5-خصائص ومميزات الإعلام المدرسي.

6-الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

7-الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها.

-ملخص الفصل.

تمهيد:

يعتبر الإعلام المدرسي وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام باختياراته الدراسية والمهنية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ قراراته المتعلقة بمستقبله الدراسي والمهني فهو يسمح باكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية، وتحديد مساره المهني بما يسمح بتوافقه مع قدراته الحقيقية.

ونظرا لأهمية الإعلام المدرسي في الوسط المدرسي سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الإعلام والإعلام المدرسي،أهدافه ومحتوياته كما سنتطرق أيضا إلى مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي خصائصه ومميزاته، الإعلام في المرحلة التعليم الثانوي، وسنعرض في الأخير الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها.

1-الإعلام المدرسي:

1-1-تعريف الإعلام:

يعرف الإعلام بشكل عام بأنه كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية.

(مرسي:1995،195)

كما يعرف الإعلام بأنه نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاجتماعية أو الاعتبارية بقصد التأثير. (أبو سمرة،وعبد المحسن 2009،13)

وفي مجال التوجيه تتعلق المعلومات بشكل عام بالشعبة الدراسية، المهن، عالم الشغل ومعلومات حول الفرد ويعتبر الإعلام المدرسي والمهني وظيفة بيداغوجية للمختص في التوجيه ونشاط شخصي بالنسبة للتلميذ، كما لا يكفي كم المعلومات وصحتها وموضوعيتها فقط، بل كذلك الاهتمام بما تتميز به من حداثة وتنوع واستمرارية،

فضلا على ضرورة التركيز على إعطاء معنى للمعلومات المكتسبة وتناسبها مع خصائص التلميذ.

(خالد : 20،2008)

1-2- تعريف الإعلام المدرسي:

الإعلام المدرسي هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تكون بإمكانها إفادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية والمهنية والتي تساهم في عملية التكوين الأكاديمي أو التمهين بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء إلى مستوى الحوار والنقاش ومد الآراء بعد تثقيفهم وتنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي بهم إلى التعبير عن أرائهم واتجاهاتهم وميولاتهم نحو مختلف المواضيع. ويوضح " **عبد السلام خالد** "أن المربين وأولياء الأمور يعتقدون أن الإعلام المدرسي عبارة عن نوع من الدعاية والإشهار لشعب والتخصصات ومهن على حساب أخرى، لذلك وجب نصح الطالب بما يجب أن يختاره من نمط دراسي أو مهني معين، باعتبار التلميذ مازال قاصرا ليس له القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره، إلا أن حقيقة الإعلام المدرسي ليست كذلك. (خالد، المرجع السابق، 20،2008)

أي إن الإعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينية في مجالي البحث الفردي والجماعي. (مرسي:1995، 195)

كذلك يعرف "محمد أبو سمرة ومحمد حسن"(2010) الإعلام المدرسي بأنه نشاط تربوي يقدم فيه للطالبة وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكنه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها انسب لبناء مشاريعه المستقبلية. (مرسي:1995، 195)

يعتبر الاعلام والاتصال في الوسط المدسي اداة اساسية لتمكين كل الفاعلين التربويين من الاطلاع على المستجدات الحاصلة في النظام التربوي ومواكبة تنفيد الاصلاح لبلوغ الاهداف المسطرة له.

ويؤدي الاعلام الموجه الى المتعاملين مع المدرسة، خاصة منهم أولياء التلاميذ دورا متغبرا في اطلاعهم على مايصبو اليه النظام التربوي من اصلاحات وحثهم على المساهمة في تحقيقها.
(المنشور الوزاري رقم،2009 ،109)

وعرفته "حنان يوسف" (2002) بأنه كافة أنواع الاتصال، وأساليبه التي تتم داخل المدرسة وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية سواء قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم أو ساهمت بهم الإدارة المدرسية وذلك بهدف تيسر العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإظهار مواهبهم والتعبير عن أرائهم واتجاهاتهم وأمالهم وطموحاتهم من جانب أخر. (الأحمدي ،2010،14)

ويعرف الإعلام بأنه عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى الإعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية،ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في الأولى متوسط والرابعة متوسط والأولى ثانوي والثالثة، والإعلام الأساتذة والأولياء والجمهور الواسع من خلال الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة. (الأعور،2004، 64)

كما يعتبر الإعلام المدرسي نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعامل مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين.

بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية. (أحمد،4،2013)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستنتج أن الإعلام المدرسي هو عبارة عن نشاط تربوي هادف، يتسم بالدقة في التخطيط والتنفيذ، مقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ بهدف تزويدهم بمعلومات حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي تمكنهم من تحديد اختيارهم واتخاذ القرار المناسب فيما يخص مستقبلهم.

2- أهداف الإعلام المدرسي:

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية:

1- إدراك قدرات التلاميذ الحقيقية.
2- ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه.

(منشور رقم 2008/6.0.0/49)

3- إثارة وتنمية الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض الطلاب.
4- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروري في مرحلة الاختيارات المصرية وهذه التربية تساعد التلاميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم.
5- تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسة بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه الاجتماعي والمهني المستقبلي.
6- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لحياتهم وتثقيفهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجههم الدراسي والمهني.

(الدليمي، 2011، 200)

7- تنمية حب القراءة، والاطلاع والإلمام بالأخبار،و الأحداث الجارية مما يوسع مدارك التلاميذ ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم.
8- اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة وتشجعها والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم.

(الأحمدي،2010،15)

3- محتويات الإعلام المدرسي:

لتحقيق الأهداف يجب توفير مادة إعلامية مناسبة تشمل المحتويات التالية:

3-1- محتويات دراسية:

وفيما يكتشف التلميذ جهاز محيطه الدراسي عن طريق معرفة هيكلة النظام التربوي الفروع والتخصصات الدراسية، موادها،مواقيتها، معاملاتها نظام الدراسة، نظام الامتحانات والاختبارات إجراءات الانتقال والتوجيه أنواع الشهادات، ادوار ومهام المتعاملين مع المدرسة.....وغيرها.

3-2- محتويات عن عالم التكوين:

يكتشف فيها التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم و التكوين وعالم الشغل.

3-3- محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد:

يتعرف من خلالها التلميذ العالم الاقتصادي والمهني مكن خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي شروط التوظيف و الاحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات ونظام الأجور والعلاوات ونظام الترقية والامتيازات.

3-4- محتويات اجتماعية:

يتعرف التلاميذ على نمط الحياة ومتطلباتها و الأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم علاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

3-5- محتويات عن الذات: يدرك من خلالها التلميذ قدراته وكفاءته، ميوله، واهتماماته لتحقيقه وكذا نمط الشخصية ومميزاتها، و الهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينهما وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

(الدليمي،2011،201)

4-مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني

لضمان فعالية الإعلام المدرسي يجب الاعتماد على المبادئ الآتية:

4-1- مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

4-2- أسلوب التخاطب يجب أن يكون للغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم.

4-3- العقلية: أي أن يمتاز بالبساطة و الصرامة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام التلميذ

4-4- الوقت المناسب: إن نجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقدمها حيث لا يمكن تقديم معلومات لطلاب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الأول.

4-5- الجاذبية باعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي وجلب انتباه الطلاب من خلال التركيز على الجوانب التي تلي حاجاتهم واهتماماتهم.

(المرجع نفسه،2011،203)

5-خصائص ومميزات الإعلام المدرسي:

من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي هي:

أ - أنه تقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل شهر بيانات

ب- يشتمل جمع المراحل التعليمة للطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية.

ج- تقديم يتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعي فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للطالب ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية.

(أبو سمرة ،وعبد حسن،2009،36،37)

6-الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم فهو بمثابة الجسر الذي يعبره التلاميذ إذ يفكر التلميذ في هذه المرحلة في التوفيق بين واقعية وطموحاته المستقبلية وهنا تظهر الرغبة في التوجيه المدرسي في معرفة الشعب الدراسية المتوفرة والتي بإمكانه الالتحاق بها لأنها تتماشى مع إمكانياته وقدراته واستعداداته وكذا طموحاته المستقبلية وهذا ما يحقق له ميدان الحياة العلمية، لذا كان لزما على المربين تزويد التلميذ بمعلومات عن الشعب والدراسات المتوفرة وكيفية الالتحاق بها والتخصصات الموجودة بها حتى يكتسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختيار ما يناسبه من الدراسة. (طيبي،45،2009)

يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم المتوسط الإلزامي وهو يرمي، فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم المتوسط إلى توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيار التلاميذ واستعداداتهم وكذا تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة والتكوين العالي.

(منشور وزاري رقم 2010/1/)

إذ نجد الإعلام المدرسي في هذه المرحلة أخد صيغة أخرى فارتبط بعملية التوجيه مباشرة حيث أن الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بأهدافها البيداغوجية والتكوينية ومضامينها التعليمية تقتضي تكيف معايير التوجيه مع هذه المستجدات للمحافظة على الطابع التربوي والبيداغوجي لعملية التوجيه،

بـــــــــالتوفيق بين رغبـــــــــــــــــــــــة التلميذ وكفاءاتـــــــــــــــــــــــــــــه الحقيقية، متطلبات الشعب وإلزامية ضبط تدفق تعداد التلاميذ.

(منشور رقم 2005/6.0.0/266)

فيوجه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، تلاميذ السنـــــــــــــــــــة الرابعـــــــــــــــــــــــة متوسط المنتقلون إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، الراغبون في هذا النمط مـــــــــن التعليـــــــــــــــــــــــــم على أن تتلاءم النتائج المحصل عليها مع أهداف هذه المرحلة التعليمية، التي تتشكل السنة الأولى فيها من جذعين مشتركين:

1-الآداب والفلسفة

2-اللغات الأجنبية

الجدع المشترك علوم وتكنولوجيا، الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة، إلى أربع شعب:

1-الرياضيات

2-التسيير والاقتصاد

3-العلوم التجريبية

4-تقني رياضيات

*تتم الدراسة في مرحلة التعليم العام والتكنولوجي في ثانويات وتتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي والتكنولوجي بشهادة البكالوريا. (منشور وزاري رقم 2006/1/)

7-الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها:

7-1- الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي:

إذا كان نجاح التوجيه مرتبط بنجاح الإعلام المدرسي،فإن نجاح هذا الأخير مرتبطا بمدى فاعلية المؤسسات المسؤولة عن القيام بهذه العملية وأهمها:

7-1-1 مركز التوجيه المدرسي والمهني:

هو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التي تساعد في توجيه الجمهور، وهو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي.

7-1-2 خلية الإعلام والتوثيق:

وهو عبارة عن مرجع للتوثيق والإعلام والاتصال تعمل على مدار السنة الدراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها تزود الباحثين والمعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق والمستندات التي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام،وقد تم تنصيب خلية إعلامية وتم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية وإكمالية، ويقوم بتنشيطها وتسييرها إما مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف،أو مساعد مدرسي.

(وزارة التربية،منشور وزاري رقم 356، 1992)

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي من تأسيس خلية الإعلام والتوجيه إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق،بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللغوي، وكذلك الإطلاع على

الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تتناسب وميول التلميـــــــــــــذ والمستوى الدراسي.

(وزارة التربية الوطنية،1998، 20)

7-2- أساليبها:

- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.
- اللقاءات الفردية على مستوى مكتب مستشار التوجيه.
- تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية
- تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية(الثانوية، المعاهد، الجامعات، القطاعات التكوينية والصناعية).
- انجاز مطويات وأدلة إعلامية تكنولوجية ومهنية.
- مناشير المهن والورش المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها(التربية، التكوين، الصناعة)
- الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات.

(سعد الدين،1995،11)

ملخص الفصل:

لقد تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم النقاط المتعلقة بالإعلام المدرسي من تعريف وأهداف، ومحتويات(سواء كانت دراسية، أم عن عالم التكوين والشغل أو الاجتماعية) وكذلك مرحلة التعليم الثانوي إذ تعتبر أهـــــــــم مرحلة فـــــــــــــــــــــــــي عملية التوجيه حيث أن الإعـــــــــــــــــــــــــلام في هذه المرحلة يقوم بدور جد فعال من خلال

الجهات المكلفة بـــــــــالإعلام المدرسي فهو يقوم على مساعدة التلاميذ و تمكنهم من الاختيار الجيد وبناء مستقبل مهنـــــــــــــــــــــــــي مدروس وهذا مـــــــــــــــــا سنتطرق له في الفصل الثالث.

الفصل الثالث

الاختيار الدراسي والمهني

-تمهيد

أولا:الاختيار الدراسي

1-مفهوم الاختيار

2-مفهوم الاختيار الدراسي

3-خطوات عملية الاختيار الدراسي

4-العوامل المؤثرة في عملية الاختيار الدراسي

ثانيا:الاختيار المهني

1-مفهوم الاختيار المهني

2-أهمية الاختيار المهني

3-خطوات عملية الاختيار المهني

4-المعلومات اللازمة للاختيار المهني

5-نظريات الاختيار المهني

-ملخص الفصل

تمهيد:

إن ظهور المنحى التربوي للتوجيه جعل من عملية الاختيار عملية مدروسة ودقيقة وقرار يتخذه الفرد لا يجب أن يترك فيه للصدفة أو الظروف المحيطة بل قرار يسبقه تخطيط وتفكير محكم يتحدد على أساسه المسار المدرسي والمهني ونظرا لأهمية الاختيارات سواء الدراسية أو المهنية، فقد ارتأينا التطرق في هذا الفصل إلى: أولا الاختيار الدراسي وفيه مفهوم الاختيار والاختيار الدراسي، خطوات عملية الاختيار الدراسي، ثانيا الاختيار المهني مفهومه أهميته، خطوات عملية الاختيار المهني، المعلومات اللازمة للاختيار المهني وكذلك نظريات الاختيار المهني.

1-الاختيار الدراسي:

1-1-مفهوم الاختيار

تعريف "sillamy" للاختيار حيث يرى أنه القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية ضمن الإمكانيات المتوفرة سواء كان هذا الاختيار يتعلق بمهنة أو صديق أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب مشاركة كل جوانب شخصية الفرد.

ومنه يتضح أن "sillamy" لم يركز في تعريفه للاختيار على مجـــــــــــــــــــال معين ولكنه أعتبر الاختيار كقرار يتخذه الفرد لقبول فرصة من الفرص المتاحة له، وعملية اتخاذ القرار هذه لا تتم بمعزل عن تدخل كل جوانب وخصائص شخصية الفرد النفسية الاجتماعيـــــــــــــــــــــــة والجسمية وغيرها من الجوانب والخصائص.

ويعرفه بأنه كالانخراط الحر المبني بالرضي على معرفة الأسباب،أي الأخـــــــــــــــذ بعيـــــــــــــن الاعتبار إمكانيات الفرد،معطيات العمل والمضمون الاقتصادي والاجتماعي، فهنا ربط عملية الاختيار بضرورة توفير الحرية للفرد أثناء صياغة اختياره،كما ربطها برضا الفرد التـــــــــــــــــــــــــــــــــــــام علـــى اختياره نتيجة لمعرفة لأسباب اختياره المتمثلة في إمكانيات ومعطيات عالم الشغـــــــــــــــــــــــــــــــل وأخذها بعين الاعتبار أثناء عملية الاختيار. (مشري،2012،257)

والاختيار هو مجرد تفضيل أحد الأمرين على الأخر وقد يظل الاختيار مجردة رأي أو رغبة دون أن ينتقل إلى دائرة التنفيذ في الواقع، ولذلك كان مـــــــــــــــــــــن الضروري أن يكـــــــــــــــــــون الإنسان أيضا ذا إرادة حرة في تنفيذ الاختيار المفضل. (نجاتي ،2001، 57)

كما يعرف الاختيار بأنه العملية التي يتم بمقتضاها فحص طلبات المتقدمين للتأكيد ممن تنطبق عليهم موصفات وشروط الوظيفة، ثم مقابلتهم، وتعيينهم فـــــــــــــــــــي نهايـــــــــــــــــــــــــة الأمر.

(عدوان، 2011، 45)

1-2- الاختيار الدراسي:

إن اختيار الفرد لفرع دراسي أو لمهنة ما هو على الأقل تقدير تحديد الأبعاد ومعالم مستقبله فنوع المهنة يحدد للفرد دخله ومستواه الاجتماعي والاقتصادي كما تحدد له مع من يتعامل وأين؟ لذا فمن الضروري أن لا يترك هذا الاختيار للظروف والصدف بل يجب أن يسبق بتخطيط محكم قدر المستطاع ليحدد المسار الواجب إتباعه لتحقيق هذا المشروع أو الهدف في المستقبل. (مشري،2012،257)

ويعرف بأنه ترك الحرية للطالب لاختيار أي نشاط يؤدي إلى خبرة متعلمة من خلال الانتقاء من بين المواد التعليمية المتنوعة المقدمة له،ويعتمد على التزام الفرد، ودور المواجهة فيه هو إثراء المتعلم بالأنشطة التعليمية (التخصصات)، ومع تقديم الإرشادات للطالب وهذا يعني أن الاختيار الدراسي هو أن يتحمل الطالب مسؤولية قيامه باختيار شعبة دراسة ما أو تخصص دراسي ما مع قيام الموجه بمساعدته وذلك يتقدم معلومات حول هذه الشعب أو التخصصات الدراسية، وهو تنظيم وجداني يجعل الفرد المتعلم يعطي انتباها واهتماما لتخصص دراسي معين ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسة أنشطته.

(بن أحميدة،2004، 7)

ويعرفه " محمد السعيد قيسي " بأنه هو ذلك القرار المصرح به من طرف التلميذ لمواصلة الدراسة في فرع أو تخصص من تخصصات

التعليـــــــ

وتتوفر عملية تحليل العمل(أو التخصص) على معلومات دقيقة حول المتطلبات الواجب توفيرها في العامل أو الطالب لنجاحه في العمل أو الميدان الدراسي الذي يوجه إليـــــــــــه مثل نواحيه الجسمية والصحية، مستواه الدراسي والتدريبات التي تلقاها، درجة الذكاء المطلوبة استعداداته الخاصة الواجب توفيرها، الخصائص الشخصية المميزة للعمل طبيعة العمـــــــــــــل الخاصة والظروف الفيزيقية والاجتماعية، نوعية المهام والمسؤوليات.

(مشري،2012،257،258)

3-3- المطابقة بين خصائص الدراسة أو المهنية: بحيث "يراعي في الاختيار أن يوضع الشخص المناسب في الفرع الدراسي أو العمل الأكثر ملائمة له"

ويشترط لتحقيق ذلك:

- يجب أن يقوم بهذه العملية شخص مختص.
- يجب أن يتوفر لديه الوسائل للقياس النفسي.

3-4- الإعلام: ذلك بتقديم معلومات للفرد حول المهنية أو الدراسة قصد تمكينه من الاختيار السليم.

3-5- المقابلات التوجيهية أو الإرشادية مع الفرد. (عنو،2007،154)

5 -العوامل المؤثرة في عملية الاختيار

هناك العديد من العوامل تمارس ضغطها على التلميذ بحيث تؤثر على اختياره الدراسي وتعوقه على الاختيار السليم من بينها:

5-1 - العوامل الأسرية:

إن الفرد لا يستطيع العيش بمعزل عن محيطه وعن من يحيطون به ويبدأ تأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربيـــــــــــــــــــة تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه خاصة الأسري وسلوكات واتجاهات وقيم معينة يستمر تأثيرها عليه طوال حياته، وبالتالي تؤثر على اختياره لمهنة مستقبلا.

فكثيرا ما يختار الفرد فرعا دراسيا أو مهنة ما نزولا عند رغبة والديه وتأثير الوالدين على اختيارات أبنائهم يكون بأشكال مختلفة فأحيانا يطلب من الابـــــــــــــــــــن شغل وظيفة الأب لاعتبارات وتقاليد أسرية أو يختار الوالد لابنه فرعا دراسيا أو مهنة ما لأنه هو لم يستطيع الالتحاق بها "أي يحاول التعويض مـــــن خلال ابنه مـــــــــــــــا لم يستطيع هـــــــــــــــــــو نفسه تحقيقه" وفي حالات أخرى يكون التأثير تسلطيا فيقرر بعض الآباء عوضا عن أبنائهم ممـــــــــارسة بـــــــعض المهن ويجبرونهم علـــــــــــــــى الالتحاق بـــــــــــــــها رغم أن الأبناء ليست لديهم أية رغبـــــــــــــــة في هذا المجال ولا يعود هذا لتسلط الآباء فقط ولكن لسلبية الأبناء أيضا.

5-2- العوامل الشخصية:

تعتبر العوامل الشخصية ذات تأثير بالغ الأهمية على مشاريع الفرد الشخصية ولقد أثبتت العديد من الدراسات هذا التأثير منهـــــــــــــــــــا دراسة Larcebeau و Descombes ودراسة Gest و Clark وتشمل هذه العوامل الشخصية

عوامـــــــــــــل ذاتية داخلية للفرد، كعامـــــــــــــل الوراثة عـــــــــــــــــــامل الذكاء، عوامل نفسية وغيرها، والتـــــــــــــــــي تؤدي إلـــــــــــــــــــى وجود فروق فرديـــــــــة بين الأفراد والتي لا يمكن عزلها عن العوامل المحيطة نتيجة التداخل بين هذه العوامل كافة.

(مشري،2008، 270)

5-3- المدرسة: يتأثر الفرد بطبيعة العلاقات العديدة و المختلفة القائمة بينه و بين مجموعة الأفراد داخل المدرسة سواء أكانوا أفرادا أو رفاقا ، أو كانوا مدرسين أو أساتذة باختلاف عادتهم و أخلاقياتهم و اتجاهاتهم و ثقافاتهم و بالتالي تتكون شخصيته وفق ما اكتسبه من خلال تفاعلاته مع مختلف عناصر البيئة المدرسية.

وتسعى المدرسة إلى تعليم الفرد و إكسابه المعارف والمهارات العلمية و تربيته نفسيا واجتماعيا و فكريا و دينيا والحفاظ على شخصيته الثقافية وتوجيهه وفقا لحاجته ولمتطلبات المجتمع و حاجاته، وذلك بمساعدة كل من المدرس و الموجـــــــــــــــــه فـــــــــــــــــي تذليل الصعوبات و حل المشاكل التي تعترض طريق الفرد (التلميذ) سواء كانت دراسة أو شخصية (نفسه، اجتماعية) كل حسب دوره و مهامه داخل العملية التربويـــــــــــــــــــة و لمدى تقبـــــــــــــــــــل التلميذ لأفكارهما و توجيهاتهما بحكم تعاملهما المستمر مع التلميذ متابعتهما لمساره الدراسي بصفة مستمرة و عن قرب و بالتالي يتأثر اختيار الشعب بتوفر نوع التخصص أو طبيعة الشعبـــــــــــــــة المتوفرة في المؤسسة التربوية التي يدرس فيها التلميذ، وكيفية تقييم نتائج التلاميذ عبر اختبار الفصول طيلة السنة الدراسية و تحدد بصمة تأثير المدرسة على المسار المدرسي و المهني للتلميذ بالإضافة إلى دور كل من المدرس و الموجه(مستشار التوجيه المدرس والمهني) في اختبار التلميذ للشعبة تأثر بهما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، أو من خلال نياتهما عنه في اتجاه قرار التوجيه أثناء مجالس القبول و التوجيه المدرس. (عجرود،39،2007)

5-4- المجتمع: تعمل كل من الأسرة و المجتمع على تربية الفرد و تهذيبه و إعداده ليكون فردا صالحا في إطار عملية التأثر والتأثير و إن الفرد ابن مجتمعه و اجتماعي بطبعه. "حيث يتدخل المجتمع في عملية التوجيه من خلال القوالب الاجتماعية السائدة التي تعطي الأفضلية لبعض الشعب، والتي بدورها توصل إلى فروع و دراسات تسمح لطلبها بممارسة مهن ووظائف ذات صيت اجتماعي، كمهمة الطب، الهندسة، المحاماة الصحافـــــة" كما يتأثر التوجيـــــــــــــــــه المدرسي كذلك بعامل الجنس و اختلافه و تباين الدور الذي يقوم به كل فرد من الجنسين حيث يتجلى ذلك في اختيار بعض الشعب على حساب أخرى لصالح الذكور مثلا دون إنـــــــــــــــــــــــاث و ذلك تماشيا للدور الاجتماعي الذي يميل إليه المجتمع بعاداته و تقاليده و معايرته الاجتماعية و قيمه و اتجاهاته نحو الأفراد وأدوارهم و مكانتهم داخل المجتمع. (المرجع نفسه،40،2007)

ثانيا:الاختيار المهني

1-مفهوم الاختيار المهني:

نعني بالاختيار المهني العملية التي يتم بها اختيار أفضل المترشحين أو المتقدمين صلاحية لتعين في عمل معين، فلو كانت لدينا مئة وظيفة شاغرة في عمل معين ونريد التعين فيها، ثم أعللنا عن حاجتنا لمن يشتغلون هذه الوظائف وتقدم ألف شخص لشغلها فإن علينا أن نختار من بين هؤلاء الألف مائتين، فقط يعتبرون أصلح المتقدمين جميعا لشغل هذه الوظائف، وأقدرهم على القيام بواجباتها على أفضل وجه. (المشعان،47،1994)

إن عملية اختيار وانتقاء فرد يصلح لعمل معين،هي في حقيقة الأمر اختيار يتصل في جوهره بسعادة ذلك الفرد ولصالح عملية الإنتاج، حيث أن ككـــــــــــــــــــــــــل مهنـــــــــــــــــــــــــة مطالبهـــــــــــــــــــا من الاستعدادات الخاصة التي لا بد من توفرها في الشخصية المطلوبة للقيام بـــــــــــــــــــــــــــها،وهذه العملية أساسا تقوم على أساس توفير الشخص المناسب للعمل المناسب له.

(عويضة،40،1996)

إذا يرمي التعريف إلى الهدف البعيد الذي يرمي إليه التوجيه المهني غير أن التوجيه يبدأ من الفرد ويركز اهتمامه فيه في حين الاختيار يبدأ من مهنة معينة ويهتم بها في المقام الأول، كما أن التوجيه يعمل على مصالح الفرد ويقوم على أساس أن كـــــــــــل إنســـــــــــــــــــــــــان يجب أن يجد عمله بين مختلف الوظائف الاجتماعية، فالاختيار لا يتطلب إلا معرفـــــــــــــــــــــــة المهنـــــــــــــــة أو العمل الذي سيختار للفرد في حين أن التوجيه يتطلب المعرفة بآلاف المهن.

(محمد،1995،131)

ويقصد بالاختيارات المهنية ذلك القرار المصرح به من طرف تلميذ للوصول إلى الرضا، وطوعية في ممارسة مهنة معينة ضمن المحيط الاقتصادي والاجتماعي المتواجد فيه بحيث يحقق لنفسه نوع من التوافق. (قيسي،2005،13)

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية مساعدة الفرد فـــــــــي اختيار المهنة المناسبة لـــــــــــــــــــــــه والإمكانيات واستعداداته، وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراســــــــــــــــــــــة أو المهنة التي تناسبه والتأهيل لها وضمان التقدم والترقي فيها، ويقصد بالاختيار المهني انتقاء أصلح الأفراد وأكفأهم من المتقدمين لعمل من الأعمال ويرمي إلى نفس الهدف البعيد الذي يرمي اليه التوجيه،ألا وهو وضع الفرد الصالح في المكان الصالح.

2-أهمية الاختيار المهني:

إن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب يعتبر من أهم الأهداف الأساسية لعملية الاختيار بما يكفل سعادته وراحته وحسن سير العمل وتقدمه في المؤسسة التي يعمل فيها، وهذا لا يتحقق إلا بواسطة استقطاب العناصر المؤهلـــــــــــــــــة مـــــــــــــــن القوى البشرية وتحسين أدائهم الوظيفي فـــــــــــــــي المستقبل وضمـــــــــــــــــــــــان التوفيق بين رغبات الفرد وامكاناتـــــــــــــــــــــــه وميولـــــــــــــــــــــــــه وبين متطلبات

المهنة ومستلزماتها،حيث أن عملية الاختيار المهني تشكل مرحلـــــــــــــــــــــة حرجـــــــــة ومهمة تشمل مناشط عديدة يقوم بها الموجه لمساعدة الفرد في اتخاد قراره الخاص بالالتحاق بمهنة دون أخرى وهي تحدث فـــــــــــــــــــي فترات متميزة ومتدرجة نسبيا. (القاسم،175،176،2001)

ويرى ياسين وعلي(1999) أن الاختيار المهني أهمية تكمن في:

زيادة الأرباح : فالاختبار السليم يجنب الاصابات وتفادي الوقوع في الحوادث،وتعني أيضا المعنويات العالية والدوافع القوية، وكل هذه العناصر تعتبر مقومات أساسية لزيادة الربح.

الانتقاء المهني الجيد:والذي من شأنه أن يقلل من فترات التدريب والمدة الزمنية والنفقات اللازمة لتأهلهم.

التقليل من الفقدان البشري والمالي: عند إختيار الفرد للمهنة التي تتلائم مع إمكاناته ورغباته، فلاشك أنه سيندمج معها ويحبها ويرتفع مستواه المهاري ومن ثم تقل نسبة الإصابات وينخفض معدل التورط في الحوادث.

عدالة توزيع الاجور والحوافزوالترقيات:عند الإختيار المهني الصحيح فانه سوف يستبعد الفرد الغير مناسب والذي قد يقصر في انتاجه وعدم مساواته بالفرد الذي يؤدي أداء متميزا من حيث الكم والكيف.

ويشير(كشرود)إلى الدور الذي يلعبه الإختيار المهني في تحسين عملية العلاقات الإنسانية لأن الفرد يشعر بالثقة بالنفس والرضى الوظيفي والسعادة يكون اكثر إستعدادا للتفاهم والتعاون والعمل مع الغير. (الصويط،2012،15،14)

3-خطوات عملية الاختيار المهني:

المر حلة الأولى: استقبال المترشحين:

بعد الإعلان عن الوظائف الشاغرة يأتي إلـــــــى المنظمة عدد مـــــــــــــــن المتقدمين لشغـــــــــــــــل الوظائف، ويتم استقبال المترشحين وإعطائهم

معلومات محددة عن المنظمة وطبيعة نشاطها ونوع الوظيفة الشاغرة،والرتب والحوافز، ومن الممكن أن يتـــــــم فـــــــــي هذه المرحلة استبعاد عدد كبير من المرشحين ممن لا تنطبق عليهم شروط الوظيفة،وبالتالي تزداد فرص اختيار أصلح المترشحين. (زايد،2003،270)

المرحلة الثانية:المقابلة المبدئية:

الهدف من هذه المقابلة هو استبعاد الأفراد الدين لا يتوافر فيهم الشروط اللازمة للتعين ومن أهم المعايير التي يمكن استخدامها لاستبعاد المترشحين ممن لا تنطبق عليهم شروط شغل الوظيفة المعايير التالية:

شروط الجنسية

شروط السيرة والسلوك

شروط عدم تطبيق أحكام جنائية على الشخص

شروط عدم الفصل في الخدمة من منظمات سابقة

شروط اجتياز الاختبارات الوظيفية

شروط الياقة الصحية

المرحلة الثالثة:اختبارات التوظيف:

تستخدم اختبارات التوظيف كوسيلة أساسية لتحديد مدى تـــــــــــــــــــوافر المهارات والقدرات والمعارف اللازم توافرها في الشخص المتقدم لشغل الوظيفة، وقد تأخذ هذه الاختبارات شكل الاختبارات التحريرية أو الاختبارات التشغيل والأداء ويتحدد الشكل المناسب لاختبارات

التوظيف في ضوء المتطلبات الوظيفة ومن أهم أنواع الاختبارات المستخدمة في الشكل (رقم1) التالي:

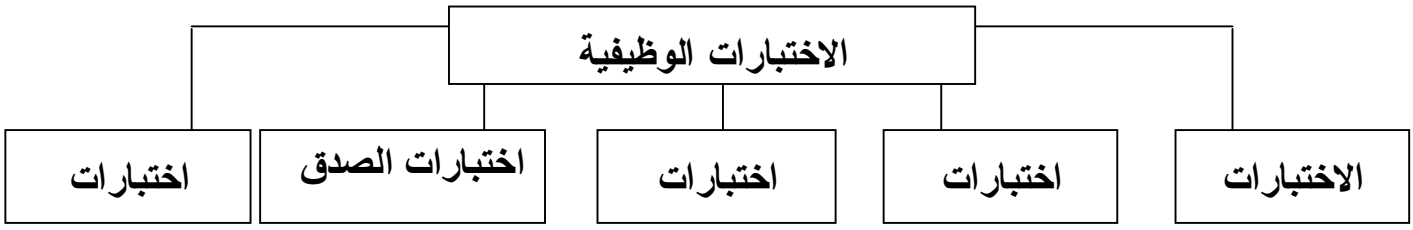

(المرجع نفسه ،2003،273)

المرحلة الرابعة: الاختبارات النفسية:

تعطي الاختبارات النفسية للأفراد الذين يمرون بالخطوات الثلاثة السابقة ولهذه الاختبارات أنواع كثيرة، فمنها اختبارات الحروف التي ترمي إلى معرفة مقدار خبرة الفرد في هذه الحروف ومدى معلوماته عنها، ومنها اختبارات الذكاء والقدرات والاستعدادات واختبارات الشخصية، ويتوقف نوع الاختبارات التي تعطي على طبيعة نوع العمل وعلى الشروط التي تصنعها المؤسسة الاختبار الفرد.

المرحلة الخامسة: المقابلة النهائية:

يستعين الأخصائي المكلف بإجراء المقابلة النهائية بالبيانات المستمدة من طلب الاستخدام والاختبارات النفسية في تقدير صلاحية الفرد للعمل، ويحاول الأخصائي في هذه المقابلة النهائية الحصول على جميع المعلومات الضرورية عن شخصية طالب العمل والوصول إلى حكم نهائي عن مظهره ولياقته، واتجاهاته وميوله وخلقه وقدرته على التعاون وغير ذلك من السمات الشخصية، التي لها أهمية خاصة لنوع العمل الذي تقدم له.

(المشعان،65،1994)

المرحلة السادسة: بحث تاريخ العمل السابق:

تهتم كثير من المؤسسات ببحث تاريخ العمل السابق لطالب العمل، وذلك بالرجوع إلى المؤسسات التي سبق أن عمل بها للاستفسار عن تاريخ عمله بها وعن سلوكه أثناء مدة خدمته، وعن أسباب تركه العمل وتفيد هذه البيانات في التأكيد من صحته المعلومات التي وردت في طلب الاستخدام كما تفيد في زيادة الاطمئنان إلى صلاحية العمل.

فإن كان تاريخه السابق حسنا وكانت التقارير عنه طيبة، فإنه يقبل عادة التوظيف بصفة مبدئية إذ كانت توجد بالمؤسسة وظائف شاغرة، وفي حالة عدم وجود وظائف شاغرة في ذلك الوقت، فإنه يوضع عادة في قائمة المترشحين للعمل لتوظيف بمجرد خلو وظيفته.

(المرجع نفسه،1994،66)

إذا تبين هذه الخطوات أن اختيار أي مهنة لا يأتي بالصدفة أو عشوائيا بل يجب أن يكون الاختيار مدروس ومخطط له، وفي هذا الصدد تشير **Aimée Fillioud** في نتائج دراسة أجريت عام1969 على 1159 شابا تتراوح أعمارهم مابين 15-24 سنة إن شابا من ثلاثة شبان اختار مهنته صدفة، ويرجع ذلك إلى أن المراهق لا يعرف الأسباب العميقة لاختياره، وترى الباحثة أن الصدفة لا يمكن منطقيا أن تكون نتيجة جهود بدلها المراهق في صياغة الاختيار.

وهذا يعني أن صياغة الفرد للاختيار آني غير مدروس تدل بالضرورة على انه لم يبدل أي جهد ولم يقم بأي نشاط يكسبه معارف واتجاهات تساعد على تحقيق هدفه.

(مشري،2008،267)

4-المعلومات اللازمة للاختيار المهني :

يمثل الاختيار المهني عملية مقابلة ومقارنة بين الشخص الذي يجري توجيهه وبين الوظائف والأعمال والمهن المتوفرة في بيئته في ضوء ما يمتلكه من ميول واستعدادات.

وتنقسم المعلومات اللازمة للاختيار المهني على مجالين أساسيين وهما:

4-1- معلومات شخصية خاصة بالفرد:

هدف هذه المعلومات إلى مساعدة الفرد على التعرف على إمكاناته المختلفة واستعداداته ومستوى تحصيله وسمات شخصيته ومقارنة ذلك بزملائه الآخرين إضافة لتعرف الفرد على ميوله المختلفة عن طريق الهوايات وأوجه النشاط المتعددة مثل زيارة المصانع والمتاجر والمزارع والعمل بها بعض الوقت خاصة أثناء العطلة الصيفية.

وتشمل البيانات الأولية الخاصة بالفرد الجوانب الجسمية والصحية والأسرية والاجتماعية وتاريخه الدراسي وهواياته ونشاطاته وعاداته كل ما يضمن دراسة الفرد دراسة شاملة وتحليل جميع العوامل المحيطة به، ويساعد في جمع هذه المعلومات وبيانات الفرد نفسه وأسرته ومعلميه والمستشرفين عليه والمرشدين و الموجهين والأخصائيين النفسين والاجتماعين.

(القاسم،2010،179)

4-2- معلومات مهنية تتعلق بأنواع الدراسات والمهن:

معلومات تساعد الفرد في التعرف على أنواع الفروع والدراسات وفرص العمل والمهن والشروط والمستلزمات الخاصة بها وسبل الإعداد بها والالتحاق بها والنجاح فيها، وتعلق المعلومات بتحليل العمل وتشمل ما يأتي:

أهمية المهنة وضرورتها للمجتمع.

طبيعة المهنة ومتطلباتها.

الخصائص الفنية اللازمة للمهنة.

الإعداد للمهنة.

فرص الترقي والتقدم في المهنة.

ويمكن الاستعانة بعدة مصادر وأدوات للحصول على المعلومات عن المهن والحرف المختلفة، وهذه تفيد الأفراد الدين يبحثون عن فرص العمل، كما أنها تفيد الدوائر والشركات في الحصول على القوى العامة التي تحتاجها. وهذا يكفل تحقيق المبدأ الأساسي في الاختيار المهني وهو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

ولعل من أبرز مصادر المعلومات عن المهن والوظائف مما يأتي:

إعلانات الوظائف والمهن التي تنشر في الصحف والمجلات وخاصة واسعة الانتشار منها والتي تنشرها المؤسسات التجارية والهيئات الحكومية المختلفة، وخاصة تلك التي تعلن في التلفزيون والإذاعة.

المقابلات الشخصية مع مديري الهيئات والمؤسسات المهنية والتجارية وكذلك المقابلات مع المتخصصين، ويجب أن يهيئ الفرد الأسئلة التي يود الحصول على إجابات عنها.

الأدلة الكتابية التي تنشرها بعض معاهد التدريب والمؤسسات التعليمية كما تنشرها الهيئات والمؤسسات المهنية والتجارية. (المرجع نفسه،2010،179)

الأحاديث العامة من الأخصائيين وأهل التجربة والخبرة عن العمل وهناك هيئات مختلفة تتكفل بمثل هذه الأحاديث ومنها المدارس والمراكز الاجتماعية.

الزيارات الشخصية الخاصة للمكاتب والمصانع،وذلك بهدف تتبع أنواع النشاط والعمل في الميدان نفسه.

نشاطات التوجيه المهني وبرامجه التي تنشر غالبا في الإذاعة والتلفزيون وكذلك أفلام الفيديو واستخدامها في الأغراض التجارية التعليمية.

وهناك مصادر خاصة للطلبة توفر لهم معلومات عن الحرف والمهن المختلفة وتكون مضمنة في التسجيلات والإعلانات والنشرات،أو تقدم لهم أثناء زيارات المصانع أو عن طريق استضافة بعض المتحدثين من ذوي المهن المتعددة ليقدموا أفكارا عن المهن وعن تجاربهم الشخصية ومزايا المهنة ومستلزماتها وعيوبها بما يساعد الطلبة على الاختيار المهني السليم. (المرجع نفسه،2010،179)

5- نظريات الاختيار المهني:

هناك عدة نظريات برزت في مجالات علم النفس المهني لتفسير الاختيار المهني أو السلوك المهني بصورة عامة وأيا كانت التفسيرات والنظريات فإنها تسعى جميعا نحو تحسين عملية الاختيار وتوجيهها التوجيه السليم لتحقيق التكييف المطلوب والمواءمة المهنية المطلوبة ونعرض الآن أهم النظريات في الاختيار المهني.

3-1- نظرية جنزبورج:

يري جنزبيرج أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي:

عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته، نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمة الشخصية والاجتماعي كل يلعب دورا لا

يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني

وقد وضع جنز برج ثلاث مراحل للاختيار المهني وهي:

أ - مرحلة الاختيار الخيالي: (وتمتد من 4 إلى 10 سنوات)

إن المهمة الأساسية التي يقوم بها الطفل خلال الفترة الأولى لنموه المهني هو التغير في التوجيه من اللعب إلى التوجه نحو العمل،وهذا التوجه يكون مرافق للنضج العام للطفل وفي هذه الفترة يقررون بوضوح المهن التي يفضلونها، والألعاب التي يمارسونها تعكس متعة الوظيفة كدوافع للاهتمام والعمل.

وتقوم هذه المرحلة على مبدأ اللذة عن طريق ممارسة الألعاب "متعة العمل".

(عبد اللطيف، د س ،192)

حيث يتخيل الطفل نفسه في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يلعب بها مثل الشرطي والطبيب،وأهم ما يميز هذه المرحلة عند الأطفال الواقعية وفقدان تحديد الزمن وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأن يصبحوا ما يردون.
(الداهري،129،2004)

ب- مرحلة التجريب: (تمتد من 11إلى 18سنة)

تنقسم هذه المرحلة إلى أربعة أقسام مختلفة:

1- مرحلة الميل: (11 –12 سنة):

حيث يدرك ما يحبه وما يكرهه ويبدأ الطفل بتحديد وحصر اختياراته وبإدراك أهمية الحاجة في تحديد توجهه المهني، ويأخذ اختياره للأشياء حسب إمكانياته من أجل استغلالها لإشباع الحاجات التي يحبها فاختيارات الأطفال في هذه الفترة هي انعكاس لرغبات قوية

لدى الوالدين وبنفس الوقت تكون غير ثابتة وغير مستقرة غالبا بسبب التغيرات الجسدية والانفعالية التي تحدث للطفل في تلك الفترة.

2-مرحلة القدرة:(12- 14سنة):

حيث يدرك الطفل أن الاهتمام بالنشاط وحده لا يكفي ويبدأ بتقييم قدراته بتأديته للأعمال التي يحبها، ويضع بالحسبان مستوى قدرته في الاختيار المهني ويدرك إن الاهتمام بالنشاط وحده لا يكفي لأن لكل عمل قدرات معينة ومن الأفضل الانتقال من نشاط لأخر،وفي هذه الفترة يقل تأثيرهم بآبائهم وفي اختياراتهم المهنية ويزداد تأثيرهم بالآخرين الذين يمتلكون نماذج مهنية مختلفة كالمعلمين والزملاء والذين يحبونهم.

3-مرحلة القيم(15 – 16سنة):

تدخل في هذه المرحلة القيم عملية الاختيار وتسود على الاهتمامات والقدرات ويبدأ الفرد يعرف المكان المناسب لاستغلال قدراته ومهاراته وتحدث في هذه الفترة تغيرات ملحوظة على الفرد ويقترب من اختياراته المهنية ويدرك أن المهن ليست للاستمتاع الذاتي فقط، وإنما هي مهن من اجل خدمة المجتمع.

وخلال هذه الفترة يحدث تطورين هامين هما:

أ- إدراك وتقدير أهمية الوقت:

فيبدأ الأفراد بالحديث عن مهنهم بلغة الأيام والساعات أثناء العمل أو ساعات خارج العمل وفي نفس الوقت يصبحون أكثر حساسية للالتزامات المهنية

ب-يدرك الأفراد في عمر 16 سنة:

بأنه يتعذر عليهم تغيير نماذجهم المهنية ويخططون من أجل التخلص من النشاطات المحيطة التي كانت نتيجة لاعتمادهم على والديهم.

4-مرحلة الانتقال :(17- 18سنة):

يصبح الأفراد في هذه المرحلة أكثر استقلالية وبشكل بارز في اختيار العمل الذي يردونه ويبحثون عن أماكن جديدة لممارسة المواهب والمهارات وكذالك يبحثون عن

المظاهر الخارجية للعمل كالرتب والحوافز التشجيعية والأنماط الحياتية الناتجة عن المهنة.

(عبد اللطيف،دس،193)

ج- المرحلة الواقعية: (تمتد من 18 إلى22)

تتصف هذه الفترة بتمايز الفروق الفردية بين الأفراد وتنوعها بسبب إخلاف أساليب التدريب وبرامجه وحسب متطلبات كل مهنة، وتشمل هذه المرحل ثلاثة فترات وهي:

أ- **فترة الاستكشاف:** تبدأ بدخول الطالب الكلية ويكون أكثر اتساعا وتميزا بالمرونة المهنية.

ب - فترة التبلور: ويصبح الطلبة فيها مرتبطين بمجال مهني معين وواضحين في نظرياتهم للمهن وواجباتها، ويتفاوت الطلبة في الوصول إلى فترة التبلور الكامل.

ج- فترة التخصص: وتمثل استقرار الفرد في اختياره المهني. (القاسم،2001،192)

3-2 نظرية دونالد سوبر:

العناصر اللازمة من نظرية النمو المهني هي نظرية عامة شاملة صاغها في النقاط التالية:

يختلف الأفراد في ميولهم وقدراتهم.

1. لكل مهنة نموذج مميز من القدرات والميول وسمات الشخصية.
2. كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من هذه الخصائص.
3. يتغير التفضيل المهني والكفاية المهنية والمواقف التي يعمل فيها الأفراد ومن ثم يتغير مفهومهم للذات مع تغير الزمن والخبرة.
4. تتحدد طبيعة نموذج العمل الذي يلتحق به الشخص بواسطة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للولدين وقدرته العقلية وسماته الشخصية وبالفرص التي تتاح له.

5. عملية النمو المهني هي عملية توفيق، نمو واكتمال لمفهوم الذات وهي عملية توفيق بين مفهوم الذات والفرص المتاحة له ليؤدي أدوارا متنوعة.

ولقد بين"سوبر"عددا من محددات الاختيار المهني فيما يلي:

1. خصائص سلوكية مثل:الذكاء والميول والقيم والحاجات،
2. الخصائص البدنية مثل: الطول والوزن والصحة العامة أو نواحي العجز.
3. الخبرات مثل:التعليم والتدريب وتاريخ العمل.

وهذه المحددات على درجة عالية من الأهمية في الذات عند الفرد وفهمه لنفسه وما يمكن أن يقوم به.
(عويضة،45،46،1996)

3-2-نظرية آنارو"محددات الطفولة":

تتضمن هذه النظرية ناحيتين رئيسيين وهما:مشروع تصنيف المهن وتفسير القرارات التي تتخذ بشأن كل مهنة منها وتبدأ بتقسيم المهن إلى ثماني مجموعات، وهي الخدمة والعمل في الخلاء، والأعمال والعلوم والتنظيم والفنون والتسلية والتكنولوجيا والعمل الثقافي العام.

ثم تقسم بعد ذلك كل مجموعة إلى (6)مستويات تبدأ من (1) وهي أعلى مستوى وتنتهي عند(8)وهو أدنى مستوى لنأخذ إحدى المجموعات المهنية لتوضيح هذا التصنيف وهي مجموعة الخدمة التي تصنع المشرفين على الخدمة الاجتماعية في المستوى الأول والقائمين بها في المستوى الثاني وتضع البوليس في المستوى الثالث والحلاقين في المستوى الرابع وسائقي التاكسي في المستوى الخامس وعمال المصاعد في المستوى السادس ويشترك جميع هؤلاء العمال فيما بينهم في خدمتهم للآخرين ولكن التدريب الذي

يحتاج إليه المشتغلون بهذه الأعمال مختلفة تماما كما أن القدرات اللازمة للقيام بالعمل متفاوتة إلى حد كبير بين أعلى المستويات أدناها.

واهتمت "رو" بعد ذلك بخصائص العمال في المجموعات الثمانية وتوصلت في النهاية إلى أن هناك عناصر معينة ميزت كل مجموعة عن غيرها من هذه المجموعات، فعمال الخدمة دو ميول عقلية فنية محدودة وليسوا مسيطرين في تفاعلاتهم الشخصية التي تعد جزءا هاما في أعمالهم ورجال الأعمال (مثل التجار) ذو ميول عقلية فنية محدودة ولكنهم يختلفون عن الفئة السابقة في أنهم أقوياء ومستغلون في علاقتهم الشخصية ورجال التنظيم مثل العمال والمحاسبين يتوافر لديهم عقلية فنية ضئيلة ولكنهم ذو قيم اقتصادية قوية إما رجال التكنولوجيا(مثل المهندسين والكهربائيين) فاهتمامهم بالعلاقات الشخصية أقل من غيرهم ويتميزون عن أي مجموعة أخرى باستعدادات وميول ميكانيكية واقل كذلك من حيث بقيمهم الجمالية واستنتجت "رو" بعد ذلك أن الشخصية والميول أكثر اتصالا بالمجموعة التي يوجد بها العامل عنه بمستواه داخل تلك المجموعة، وعلى العكس من ذلك نجد أن علاقة الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي يتصل بالمستوى بدرجة أكبر من إيصاله بالمجموعة. (بن أحميدة،76،77،2004)

3-3-نظرية جون هولاند:

جاء "هولاند" بنظريته المشهورة عن الاختيار المهني التي استخلصها من تجاربه وخبرته الطويلة مع أفراد قاموا باتخاذ قرارات واختيارات مهنية عديدة،

وتستند نظرية "هولاند" في الاختيار المهني على مقومات وأسس عديدة وهي:

إن معظم ألأفراد ينظرون للمهن المختلفة وإلى عالم العمل من خلال عملية التصحيف المهني، الذي يقوم على خبرات الفرد مع العمل ويستند بالدقة، فعملية التصحيف المهني تزود الفرد بالمعلومات اللازمة حول المهن.

تتأثر أنماط شخصية الإنسان بالعوامل الوراثية والبيئة.

التأكيد على الأنماط الشخصية والنفسية،إذ يشبه كل فرد نمطا من الأنماط الأساسية للشخصية كلما تكون تصرفاته متطابقة مع ذلك النمط.

هناك ستة بيئات مهنية يتفق كل نوع منها مع استعدادات الأفراد ورضاهم وميولهم وتعبر عن اتجاهاتهم وقيمهم. (القاسم ،185،2001)

وقد بنا "هولاند" نظريته العامة للسيرة الذاتية (c.v) على هذه النظرية الشاملة، التي يقترح فيها بأنه حين يقوم أي فرد باختيار مهني أو مدرسي، في هذه المرحلة يعد ذلك دليلا على تطوره وهو ناتج عن مزيج لما يعد وراثيا والضغوط الممارسة عليه من طرف الأبوان:تكافؤهما،الطبقة الاجتماعية، الوسط المادي، والتجارب التي مر بها تؤدي إلى تطوير المواقف والوضعيات الخاصة التي تكون نمط سلوك الشخص تجاه متطلبات الحياة.

(عباسي،2010،214،215

ملخص الفصل:

نخلص في هذا الفصل إلى أن للاختيارات الدراسية والمهنية دورا مهما بالنسبة للفرد شرط إلا تكون اختيارات أنية ولا تترك للصدفة، فهي حسب ما عرض في الفصل تقوم على مراحل وخطوات تجعل من الفرد متمكنا من اتخاذ قراراته السليمة إذ أن عملية الاختيار يجب أن تسبق بتخطيط محكم وهذا مطرحته نظريات الاختيار المهني حيث وضحت طريقة الاختيار وكذا العوامل المؤثرة على الاختيارات السليمة سواء كانت دراسية أو مهنية.

الجـــانب الميدانـي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-تمـــــــهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أداة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

-ملخص الفصل

تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسة ما، ومدي صحتها يتوقف على الإجراءات التي يتبعها و الأساليب التي يستخدمها فـــــــــــــــــــي معالجـــــــــــــــــــة موضوع الدراسة وهذا يتطلب منه عرض هده الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدامها وانطلاقا من هذا ،وبعد تطرقنا في الفصول النظرية السابقة للإطار النظري لموضوع دراستنا ومتغيراتها والمشكلة التي نريد أن نتوصل إلـــــــــــــى إزاحة الغموض عنها، وسنعرض في هذا الفصل الإجراءات الميدانية المتبعة في هذه الدراسة ، والأساليب المستخدمة فيها للحصول على النتائج.

ومنه فإننا سنتطرق إلى المنهج وسنذكر بفرضيات دراستنا، وسنتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، وأهميتها، والعينة (حجمها ،كيفية اختيارها ،خصائصها) وكذا سنتطرق إلى أداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستعملة لعرض النتائج وتحليلها .

1-المنهج:

والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ بها . (العيسوي ،دن سنة 19،)

لكي يصبح البحث علميا ،على الباحث أن يلتزم بخطوات وطرق المنهج العلمـــــــــــــــي في البحث حتى يصل إلى نتائج أكثر دقة ،وهذا الأسلوب يساعد علي تركيز الجهد و اختصار الوقت وحصر العمل في نطاق البحث المطلوب.

وقد ارتأينا إتباع المنهج الوصفي لدراسة المشكلة موضوع بحثنا، والمتمثلة في مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولي ثانوي وذلك أن المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر،للوصول إلى أسباب هده الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها.

(محمد مبارك،1992، 30)

واعتمدنا على الأسلوب الوصفي الاستكشافي الذي هو مجموعة من الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقيم الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال معين، وتحديـــــــد المشكـــــــــــــــــلات البحثية وتوضيح جوانبها والمفاهيم المتضمنة فيها بما يوفر معلومات كافية عنها بحيث يمكن اتخاذ القرار بإمكانية دراسة المشكلة دراسة معمقة أو بالعدول عنها.

(الرشيدي،2000،55)

2- حدود الدراسة: تحدّدت الدراسة بالمجالات الآتية:

* **المجال البشري:** شملت عيّنة الدراسة 200 تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الأولى ثانوي.

* **المجال المكاني:** ثانوية متقن جامعة، وثانوية متقن لمغير.

* **المجال الزمني:** طبقت الدراسة خلال الموسم الدراسي: 2015/2014.

3- عينة الدراسة:

3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(30) تلميذا وتلميذة بمستوى أولى ثانوي من كلا من الشعبتين (آداب، وعلوم وتكنولوجيا)، وقد اختيرت بطريقة عشوائية، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية (صدق، وثبات) لأداة الدراسة.

وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بتاريخ (يوم الاثنين 16 مارس2015) للموسم الدراسي (2014-2015).

وأما عن المجال المكاني الذي قمنا فيه بالدراسة الاستطلاعية فتمثل في ثانويتي متقن المغير، وثانوية سيدي خليل ببلدية سيدي خليل، والجدول أدناه يوضح توزيع العينة على الثانويتين.

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على الثانويتين

العينة	المنطقة	عدد التلاميذ
ثانوية سيدي خليل	**بلدية سيدي خليل**	**15**

متقن المغير	**دائرة المغير**	**15**

3-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من ثانويات ولاية الوادي، واقتصرت على مستوى أولى ثانوي وتكونت العينة من (100) تلميذ وتلميذة .

واختيرت العينة بطريقة العشوائية البسيطة،التي يتطلب استخدامها ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها ليتم لاحقًا الاختيار من بين تلك العناصر وبموجب هده الطريقة يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الأصلي

(عبيدات وآخرون ،1999، 88)

مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات الدراسة الفرعية المتعلقة بالجنس والشعبة الدراسية لأفراد العينة، كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والنسب المئوية لكل منهما.

	ذكور	إناث	المجموع
عدد التلاميذ	50	50	100
النسبة المئوية %	%50	%50	%100

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية والنسبة المئوية لكل منهما

	آداب	علوم وتكنولوجيا	المجموع

عدد التلاميذ	50	50	100
النسبة المئوية	%50	%50	%100

4- أداة الدراسة:

بهدف جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة يعمد الباحث إلى استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات كوسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات المطلوبة .

وعليه ارتأت الباحثتان الاعتماد على الاستبيان؛ والذي يعرف على أنه الأداة الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبيانات عددا من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبانة.

(عبد العزيز وآخرون ،2014،94)

*** وصف أداة الدراسة:**

تم تصميم استبيان لجمع بيانات هذه الدراسة؛ وهو استبيان يقيس مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وخلال إعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية :

1- تحديد الهدف من الاستبيان:

إن الهدف من إعداد استبيان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية " هو الحصول على بيانات كمية لخاصية نوعية لمعالجة فرضيات الدراسة إحصائيا.

ويتحدد الإعلام المدرسي ببعدين رئيسيين هما :

- الاختيار الدراسي: يقصد به اختيارات التلميذ الموجودة في المرحلة الثانوية، والتي تمثل الشعب المتاحة للتلميذ في السنة ثانية ثانوي.

- الاختيار المـــهنـــي: يقصد به اختيار التلميذ لمهنة من المهن وفقًا لقدراته وميوله بطريقة مدروسة تبدأ من الاختيار الدراسي.

وتمت صياغة فقرات الاستبيان التي تكونت من (32) فقرة موزعة على بعدين كالآتي:

- (22) فقرة تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيار الدراسي.

- (10) فقرة تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيار المهني .

3- تقرير محك الدرجة على الاستبيان :

تم تبني بدائل الأجوبة الآتية: (نعم – أحيانا – لا).

وتم تبني الأوزان لحساب متوسط استجابات التلاميذ على المقياس كما يلي: (03)، (02) (01)، بحيث تعطى (03) للإجابة (نعم) ، و(02) للإجابة (أحيانا)، و(01) للإجابة (لا).

4- التعليمات :

ورد في التعليمات بعض البيانات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، كما وضح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة على الفقرات، مع إعطاء مثال توضيحي لذلك، ثم طمأنة المجيب بأن الإجابات المصرح بها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

وبعد الانتهاء من تصميم استبيان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولي ثانوي" تأتي مرحلة تقدير بعض الخصائص السيكومترية له، والمتمثلة في الصدق والثبات .

5- بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

أ- صدق الأداة:

من أجل الدقة في النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة ما، على الباحث التأكد من صلاحية أداة القياس المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها، لذلك قمنا بتطبيق الأداة على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، بلغ عددهم (30) تلميذا وتلميذة.

والصدق هو مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله، أي أن الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه .

(عوض ، 1998، 59)

1- صدق التحكيم :

أُعتمد في تقدير صدق الاستبيان المستخدم في الدراسة على صدق التحكيم من خلال "عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين"

حيث تم عرض جميع الفقرات الاثنان والثلاثون (32) على مجموعة من المحكمين عددهم (05) أساتذة من جامعة حمه لخضر بالوادي. وكان المطلوب منهم :

أ- إعادة كل فقرة من فقرات الأداة إلى بعدها الحقيقي، حيث كانت بدائل الأجوبة:

- فقرات تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية .
- فقرات تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية .

ب- تقدير مدى انتماء كل فقرة إلى بعدها، وكانت بدائل الأجوبة كالآتي :

تعبر – تعبر نوعا ما – لا تعبر .

ت- تقدير مدى ملائمة بدائل الأجوبة المستخدمة في الاستبيان .

ث- تقدير مدى سلامة وملائمة الصياغة اللغوية للفقرات .

وكانت النتائج كالآتي :

أ- إعادة الفقرات إلى أبعادها الحقيقية:

تمت إعادة كل فقرة من فقرات الاستبيان إلى بعدها الحقيقي حسب تقديرات المحكمين والموزعة في الجدول كما يلي :

جدول رقم (04): يوضح نتائج فقرات الاستبيان على بعديه حسب تقديرات المحكمين

عدد المحكمين	الفقرات التي تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيار الدراسي	الفقرات التي تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيار المهني	فقرات مشتركة
5	1-2-3-6-7-8-9-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-30-31-32.	5-10-11-12-13-14-27-28-29.	#
1	#	#	4-15

من خلال الجدول يتضح أن :

- الفقرات التي تعبر عن مساهمة الإعلام في تحديد الاختيار الدراسي، فقد أعيدت (21) فقرة وهي:(1-2-3-6-7-8-9-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-30-31-32) إلى بعدها الحقيقي من طرف خمسة (05) محكمين والفقرات المتبقية التي عددها (07) فقرات وهي(5-10-11-12-13-14-27-28-29) فقد أعيدت إلى بعدها الحقيقي من طرف خمسة (05) محكمين واعتبرت الفقرتين (4-15) فقرتين مشتركتين من طرف محكم واحد (01)

ب- تقدير مدى انتماء كل فقرة إلى بعدها الحقيقي :

بعد التأكد من إعادة كل فقرة إلى بعدها الحقيقي، تم تقدير مدى انتماء كل فقرة إلى بعدها الحقيقي بناءً على استجابات المحكمين، حيث تم قبول الفقرات التي وافق عليها (03) محكمين فما فوق وبتقدير(تعبر)، أي تنتمي إلى بعدها كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم(05): يوضح الفقرات التي(تعبر) عن الاختيارات الدراسية حسب تقديرات المحكمين

عدد المحكمين	الفقرات التي تعبر عن الاختيارات الدراسية
(05)	17-9-6
(04)	20-8-7-3
(03)	21-18-16-15-1

أي تم الحصول على(12) فقرة تعبر عن "الاختيار الدراسي" وتم إلغاء (06) وهي: (2-19-25-27-30-31-32).

جدول رقم(06): يوضح الفقرات التي (تعبر) عن الاختيار المهني حسب تقديرات المحكمين

عدد المحكمين	الفقرات التي تعبر عن الاختيار المهني
(05)	24-23-11-10-9
(04)	12-3
(03)	4

أي تم الحصول على (08) فقرات تعبر عن "الاختيار المهني " وتم إلغاء (02) وهي: (12-27).

ت – تقدير مدى مناسبة بدائل الأجوبة المستخدمة في الاستبيان :

لم تذكر أية ملاحظة حول بدائل الأجوبة المحددة، لذلك تم تبنيها وهي:

(نعم – أحيانا – لا)

ث – تقدير مدى سلامة وملائمة الصياغة اللغوية للفقرات :

وردت بعض الأخطاء النحوية والتعبيرية في بعض الفقرات، وتم تعديلها بناءً على ملاحظات المحكمين، ومن بين الفقرات: (2-12-19-25-27-30-31-32).

وفيما يلي جدول يوضح البنود التي تم إجراء بعض التعديلات عليها، وذلك بناء على ملاحظات المحكمين فيما يتعلق بالصياغة اللغوية :

جدول رقم (07): يوضح البنود التي تم تعديلها

الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
01	يساعدني الإعلام المدرسي على اختيار الشعبة الدراسية في السنة ثانية ثانوي .	يساعدني الحصص الإعلامية على اختيار الشعبة الدراسية في السنة ثانية ثانوي .
04	اللوائح الإعلامية جعلتني أستفسر على الهنة التي تتناسب والشعبة الدراسية التي سأختارها .	جعلتني الخدمات الإعلامية أتعرف على المهنة التي تتناسب مع الدراسة التي سأختارها .
06	بفضل الإعلام المدرسي أصبحت قادرا على إعطاء الأولية لاختياراتي الدراسية	بفضل الحصص الإعلامية أصبحت قادرا على ترتيب اختياراتي الدراسية .
09	المطويات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه جعلتني مطمئن للشعبة التي سأختارها .	المطويات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه جعلتني أختار شعبتي المفضلة بارتياح .
10	أصبحت أملك بفضل الإعلام المدرسي تصورات لمهنتي المستقبلية .	أصبحت أملك بفضل الحصص الإعلامية معلومات حول مهنتي المستقبلية.

11	يساعدني الإعلام المدرسي على امتلاك القدرة على تخطيط لمشروعي المهني مستقبلا .	تساعدني الحصص الإعلامية على امتلاك القدرة على تخطيط لمشروعي المهني.
14	الوسائل الإعلامية تساعدني في البحث أكثر عن المعلومات حول المهن المختلفة .	المطويات الإعلامية توفر لي معلومات حول المهن المختلفة .
15	الإعلام المدرسي يوضح لي فرص العمل لكل شعبة من الشعب الدراسية .	الحصص الإعلامية وضحت لي الفرص المناسبة لكل شعبة دراسية .
16	يساهم الإعلام المدرسي المقدم بالثانوية على بلورة التخصص الذي أريد دراسته.	تساهم الحصص الإعلامية المقدمة بالثانوية على تحديد الشعبة التي أريد دراستها .
21	الوثائق الإعلامية وضحت لي محتويات المواد المندرجة ضمن الشعبة التي سأختارها .	المطويات الإعلامية وضحت لي محتويات المواد المتعلقة بالشعبة التي سأختارها.
26	تؤثر وسائل الإعلام المدرسي على اختياري الدراسي .	المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه تؤثر على اختياري .
28	الزيارات الميدانية إلى القطاعات التكوينية والصناعية تساعدني في تحديد اختياري المهني مستقبلا .	المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف مستشار التوجيه تساعدني في تحديد اختياري المهني مستقبلا .
31	المطويات الإعلامية كافية لتحديد اختياري الدراسي .	الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد اختياري الدراسي .

2-صدق المقارنة الطرفية:

وهو مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات . (السيد ، 1978،341)

ولحساب الصدق بهذه الطريقة تم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تصاعديا، ثم أخد ما نسبته 27% من طرفي المجموعة ومقارنة متوسط المجموعة العليا مع متوسط المجموعة الدنيا، ثم تطبيق اختيارات لدلالة الفروق بين متوسطين متساويين وغير مرتبطين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (08): يوضح حساب صدق الاستبيان

البيانات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	69	1.58	9.18	2.46	0.01
المجموعة الدنيا	52	4.65			

وبمقارنة هذه النتيجة بمستوى الدلالة نجد أن لها دلالة عند المستوى(0.01)، مما يؤكّد صدق هذه الأداة.

3- الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء المقياس. (عبد الرحمان، 1997،185)

فيحسب بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وعليه قدر الصدق الذاتي للمقياس ر = (0.87) وهو معامل مرتفع ، مما يؤكد صدق الأداة.

ب- ثبات الأداة:

ويشير إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار، وهذا يعني إلى أي مدى يعطي رائز معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد .

(عباس ، 1996،22)

ولكي تحقق الأداة أهداف الدراسة، فإنه من الضروري أن تكون على نسبة عالية من الثبات، ولإيجاد ثبات الاستبيان اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم أسئلة الاختبار إلى فردي و زوجي . (عوض 1998،55،)

ثم حسب الثبات بطريقة معادلة جوتمان، وبعد التعويض في القانون كانت النتائج كالتالي:

معامل الثبات ر= 0,76 وهي نسبة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية :

- تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين لعينتين متساويتين لحساب الصدق التمييزي

$$ت = \frac{م1 + م2}{\sqrt{\frac{ع1 + ع2}{ن - 1}}}$$

حيث :

م1: هو متوسط المجموعة الأولى .

م2: هو متوسط المجموعة الثانية .

ع1: انحراف المجموعة الأولى .

ع2: انحراف المجموعة الثانية .

ن: عدد أفراد العينة في واحد من المجموعتين .

(السيد،1987،231)

معادلة جوتمان(guttman) لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.

ونصها : ر=2 $\left[\frac{(1-ع_1^2+ع_2^2)}{\quad}\right]$

(يعقوب،181،2007)

- المتوسط الحسابي = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

(القصاص،2007،207)

- الانحراف المعياري ع = $\sqrt{\frac{\text{مج (س- س)}^2}{\text{ن}}}$

(علام ،2000،95)

- النسبة المئوية (%):

النسبة المؤوية = $\frac{\text{س}\times 100}{\text{ن}}$

(بوسنة ،2007،154)

ملخص الفصل :

في ما يلي تلخيص لما جاء من إجراءات في هذا الفصل، حيث تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي الاستكشافي، وكذا حدود الدراسة وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، كما تم تصميم استبيان الدراسة الذي يقيس "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي" حيث تم الاعتماد على تقدير صدق الأداة على(03) طرق هي: صدق التحكيم صدق المقارنة الطرفية، والصدق الذاتي، كما تم حساب الثبات بقانون جتمان، وقد استعملت النسبة المئوية(%) والنسبة التائية لمعالجة الفرضيات، والنتائج المحصّل عليها موضّحة بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة الأساسية

1 - عرض نتائج الفرضية العامة

2 - عرض نتائج الفرضية الأولي

3 - عرض نتائج الفرضية الثانية

4 - عرض نتائج الفرضية الثالثة

5 - عرض نتائج الفرضية الرابعة

تم تفريغ نتائج الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب النسبة المئوية(%) بالنسبة إلى الفرضية العامة وحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"، وتقدير الفروق بين متوسطي كل عينتين من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لديهم باختلاف متغيرات الفرضيات الفرعية.

وسيتم عرض النتائج المحصّل عليها حسب ترتيب فرضيات الدراسة، بدءًا بالفرضية العامة على النحو الآتي:

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

تقّر الفرضية العامة بأن:" الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي".

وتجدر الإشارة إلى أن المتوسط الحسابي للمقياس هو : **48**

وتم تفريغ البيانات المحصّل عليها في الجدول الآتي:

جدول رقم(09): يوضح النسب المئوية لوجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام

المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لديهم.

ن (الكلية)	أقل من المتوسط الحسابي		أكبر من المتوسط الحسابي	
	ن	%	ن	%
100	18	% 18	82	% 82

يتضح من الجدول بأن نسبة الذين تجاوزت درجاتهم المتوسط الحسابي للمقياس هي: 82% ، بينما نسبة التلاميذ الذين لم تتجاوز درجاتهم المتوسط الحسابي هي: 18%.

وعليه، يتضح من خلال النتائج أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وبالتالي فقد تحققت الفرضية العامة للدراسة.

2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تقر الفرضية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم.

وقد تم تفريغ البيانات المحصل عليها كالآتي:

جدول رقم(10): يوضح دلالة الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية

عينة التلاميذ الذكور ن= 50		عينة التلميذات الإناث ن= 50		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
39,44	26,64	39,36	32	0,07	98	2,00	غير دالة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور والمقدر بـــ:39,44 أكبر من المتوسط الحسابي لعينة التلميذات الإناث والمقدر بـــ:39,36 ، أما الانحراف

المعياري للعينة الأولى يقدر بـــ:26,64 فهو أقل من الانحراف المعياري للعينة الثانية والمقدر بـــ:32.

ويتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين والمقدرة بـــ: 0,07 أقل من "ت" المجدولة والمقدرة بـــ:2,00.

أي أن الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم غير دالة عند مستوى 0,05.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم؛ وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الأولى.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تقر الفرضية الثانية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم.

وقد جمعت البيانات الإحصائية لهذه الفرضية في الجدول الآتي:

جدول رقم(11): يوضح دلالة الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية

عينة التلاميذ الذكور ن = 50		عينة التلاميذ الإناث ن= 50		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
19,46	7,84	19,34	8,06	0,21	98	2,00	غير دالة

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور والمقدر بـــ:19,46 أكبر من المتوسط الحسابي لعينة التلميذات الإناث والمقدر بـــ:19,34، أما الانحراف المعياري للعينة الأولى يقدر بـــ:7,84 وهو أقل من الانحراف المعياري للعينة الثانية والمقدر بـــ:8,06.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين والمقدر بـــ:0,21 أقل من "ت" المجدولة والمقدرة بـــ:2,00.

أي أن الفروق الجنسية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية لديهم غير دالة عند مستوى 0,05.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الثانية.

4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تقر الفرضية الثالثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

وتم تفريغ النتائج المحصّل عليها في الجدول الآتي :

جدول رقم(12): يوضح دلالة الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

عينة تلاميذ سنة أولى	عينة تلاميذ سنة أولى	" ت "	درجة	" ت "	مستوى

ثانوي آداب ن= 50		ثانوي علوم وتكنولوجيا ن= 50		المحسوبة	الحرية	المجدولة	الدلالة
م	ع	م	ع				
40	16,44	39,44	24,02	0,62	98	2,00	غير دالة

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ سنة أولى ثانوي آداب يقدر بـــ: 40 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ علوم وتكنولوجيا والمقدر بـــ: 39,44 أما الانحراف المعياري للعينة الأولى يقدر بـــ: 16,44 فهو أقل من الانحراف المعياري للعينة الثانية والمقدر بـــ: 24,02 .

وأن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين والمقدرة بـــ: 0,62 أقل من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة بـــ: 2,00.

أي أن الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي غير دالة عند مستوى 0,05.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف التخصص الدراسي، وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الثالثة.

5- عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تقر الفرضية الرابعة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

وتم تفريغ البيانات المحصّل عليها في الجدول الآتي:

جدول رقم(13): يوضح دلالة الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

عينة تلاميذ سنة أولى ثانوي آداب ن= 50		عينة تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا ن= 50		" ت " المحسوبة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع				
18، 84	11,48	18,62	9,7	0,33	98	2,00	غير دالة

يتضح من خلال الجدول بأن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأدبيين والمقدر بـــ: 18,84 أكبر من المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ العلميين والمقدر بـــ: 18,62، أما الانحراف المعياري للعينة الأولى يقدر بـــ: 11,48 فهو أقل من الانحراف المعياري للعينة الثانية والمقدر بـــ: 9,7 .

وأن قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين والمقدرة بـــ: 0,33 أقل من "ت" المجدولة والمقدرة بـــ:2,00.

أي أن الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف التخصص الدراسي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي، وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية الرابعة.

ملخص الفصل:

في ضوء حدود الدراسة، تم قبول الفرضية العامة والتي أثبتت مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي.

كما تم نفي الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم وتخصصهم الدراسي.

وكذا نفي الفروق في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم وتخصصهم الدراسي.

وسيتم تفسير النتائج المحصّل عليها في الفصل الموالي.

الفصل السادس

تفسير النتائج

1- تفسير نتائج الفرضية العامة.

2- تفسير نتائج الفرضية الأولى .

3- تفسير نتائج الفرضية الثانية .

4- تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

5- تفسير نتائج الفرضية الرابعة .

تمهيد:

بعد عرض النتائج المحصّل عليها في الدراسة القائمة، تأتي مرحلة تفسير النتائج.

ويتم ذلك كالآتي:

1- تفسير نتيجة الفرضية العامة:

تقر الفرضية العامة بأن: " الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي" .

وقد أسفرت نتيجة الفرضية العامة على قبول فرضية البحث، أي أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

وقد يعود ذلك إلى المقابلات الجماعية والفردية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلاميذ، وتطبيق استبيان الميول والاهتمامات عليهم واستغلال نتائجه كمصدر من مصادر الإعلام التي يعتمد عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العملية الإعلامية.

وقد يرجع كذلك إلى أنه بفضل الإعلام المدرسي أصبح التلاميذ يعرفون مدى قدراتهم وإمكانياتهم التي تؤهلهم للالتحاق بالشعب الدراسية، وبالتالي إلى اختيار مشاريعهم المستقبلية وتحديدها.

كما أن الإعلام المدرسي يُمكن التلميذ من التعرف على فروع السنة الثانية من التعليم الثانوي لكل تخصص دراسي، وذلك من خلال إطلاعهم على المعلومات والوثائق المتعلقة بمختلف فروع التعليم، والمنافذ المهنية والندوات والمؤتمرات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

كما يُمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف المتعلقة بالمسارات الدراسية والمهنية التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشاريعه المستقبلية التي من خلالها تلبى رغباته وتطور مواهبه وتحدد خياراته الدراسية والمهنية فحسب هوبسون "hobson" أن للإعلام المدرسي عدة وظائف ومساهمات وتتمثل في وظيفة التأقلم التي تساعد التلميذ على تحقيق التوازن بين ذاته وقدراته وبين اختياراته حيث أن الاختيارات غير الموضوعية والعشوائية في غالب الأحيان تسبب الإحباط وعدم الرضا للتلميذ، إضافة إلى وظيفة الدافعية؛ بمعنى أن المعلومات الوافية عن المحيط الخارجي الدراسي، والتكويني، المهني والاقتصادي المقدمة بموضوعية وعلمية تساهم في إثارة تفكير التلميذ حول الاختيارات المستقبلية (سواءً الدراسية منها أو المهنية) وذلك بزيادة وعيه وإدراكه الصحيح لمكونات العالم الخارجي وهو ما يثير اهتمامه ويعزز دوافعه في التخطيط الجدي لاختياراته الفردية المستقبلية.
(فرصاوي،2014، 12، 13)

لذا فإن الإعلام الخاص بالمنافذ الدراسية والمهنية وكذا مستلزمات كل شعبة دراسية من التعليم الثانوي وفروعها في التعليم والتكوين العالي إلـــــــــــــــــــى جانب التعرف علـــــــــــــــــــى المهـــــــــــــــــــن والوظائف الموجودة في عالم الشغل، يعد عنصر بـــــــــــــــــــــــــــالغ الأهمية ويـــــــــــــــــــــــــــــــساهم فـــــــــــــــــــي تحديد الاختيارات.

فالإعلام المدرسي يسعي لتحقيق وإثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ، كما يمكن من مساعدة التلميذ على إعطاء قيمة لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي.

وفي هذا الإطار تعتبر (A–FILLIOUD) أن نقص الإعلام يعتبر من أهم الأسباب المباشرة لغياب الاختيارات.

كما تؤكد دراسة "سلاف مشري"(2004) بأن المساعدات البيداغوجية التي تعمل على إتاحة الفرص والإمكانيات للأفراد كل حسب مميزاته من أجل تنمية بعض الخصائص والاتجاهات الفردية لصياغة المشاريع المهنية والدراسية في ظل المنحى التربوي في الدول المتطورة التي تعتمد في الأساس على الإعلام البيداغوجي، وذلك من خلال تقديم معلومات حديثة متنوعة وبطريقة مستمرة حول ذات الفرد وعالم التكوين وحول العالم المهني .

كما تؤكد على أن صياغة التلاميذ للاختيار دراسي غير متلائم مع ميولاته ليس وليد الصدفة ويدل في نفس الوقت على حالة التردد التي يمكن أن يعيشها التلميذ عند صياغة هذا الاختيار نتيجة عدم قدرته على تحديد مجال ميوله وتفضيله لأكثر من مجال كما بينها هولند (HOLLOND) في نظريته والتي أرجعها بوجه خاص إلى نقص الإعلام حيث حدد الأعراض التي تميز الشخصية المتردد كما يلي: نقص المعلومات حول الذات نقص الثقة بالنفس ،نقص المعلومات حول المحيط ،ارتفاع مستوى الغموض.

(مشري،2004،220)

2- تفسير نتائج الفرضية الأولى :

تقر الفرضية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم.

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الأولى على رفض فرضية البحث وقبول الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين وجهة نظر التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم .

ولوحظ من خلال عرض نتيجة الفرضية الأولى أن عامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية، وهذا قد يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام المدرسي من معلومات وحقائق عن المسارات الدراسية، مما أدى إلى تلاشي أثر الجنس على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم.

كما يعتبر الاختلاط بين الجنسين في الدراسة عاملاً مساعدًا في التكيف الاجتماعي، حيث يشعر تلميذ السنة أولى ثانوي (ذكورا وإناثا) بالتجانس مع الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا يؤدي إلى توحيد وجهة نظر التلاميذ (الذكور والإناث) حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم.

3- تفسير نتائج الفرضية الثانية :

تقر الفرضية الثانية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم .

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الأولى على رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين وجهة نظر التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية لديهم .

فلوحظ من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية، أن عامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية لديهم، وهذا قد يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام المدرسي من معلومات وحقائق عن المنافذ المهنية، مما أدى إلى تلاشي أثر الجنس على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية لديهم .

كما يري عبد الفتاح محمد دويدار بأن المعلومات المهنية تعتبر الوسيلة الأساسية التي تساعد الفرد على الكشف عن الأعمال والمهن والصناعات التي تلاؤمه وتساعده لكي يتعرف على الفرص المفتوحة أمامه في هده الأعمال والمهن والصناعات، بما يعينه على اختيار العمل الذي يلائمه، ويتفق هذا أيضا مع ما يراه (هوبسون وهايز) حيث بينا أن أُفق الفرد المهني يتأثر بمدى معرفته بمختلف المهن وبمحيطه الذي لا يقيد أفقه فحسب وإنما أيضا طموحاته .

4- تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تقر الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الأولى على رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين وجهة نظر التلاميذ ذوو التخصص آداب والتلاميذ ذوو التخصص علوم وتكنولوجيا حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم .

فمن المتوقع الوصول إلى وجهة نظر متشابهة بين تلاميذ جذع مشترك آداب وبين تلاميذ جذع مشترك علوم، فطبيعي أن يتبنى الفرد وجهة نظر الجماعة التي ينتمي إليها وبما أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي ذوي مستوى واحد فإنهم يسعون إلى مسايرة الجماعة من أجل اندماجهم وتوافقهم الاجتماعي داخلها، كأن يتبنوا وجهة نظر الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا ما جعل تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب وعلوم وتكنولوجيا لهم وجهة نظر واحدة حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم.

وعليه، يمكن القول بأن عامل التخصص الدراسي ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية لديهم.

5- تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

تقر الفرضية الرابعة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

وقد أسفرت نتيجة الفرضية الرابعة على رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين وجهة نظر التلاميذ تخصص آداب والتلاميذ تخصص علوم وتكنولوجيا حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية لديهم.

لوحظ من خلال عرض نتائج الفرضية الرابعة أن عامل التخصص الدراسي (آداب وعلوم وتكنولوجيا) ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية لديهم ، وهذا قد يعود إلى توضيح شرح المنافذ المهنية والتكوينية ومستلزماتها، وكذا متطلبات مسارات التكوين المهني وعلاقة المهن والوظائف بسوق العمل من خلال الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمختلف تلاميذ السنة الأولى من الجذعين المشتركين.

كما قد يرجع عدم وجود الاختلاف في وجهات النظر لتلاميذ السنة الأولى ثانوي (آداب، وعلوم وتكنولوجيا) إلى أن التلاميذ ينتمون إلى مستوى تعليمي واحد، فهم ينقلون أفكار وآراء بعضهم البعض.

*** الاستنتاج العام:**

توصلت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الإشكالية العامة والممثلة لمشكلة الدراسة كما يلي:

– الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

كما توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف جنسهم.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف جنسهم.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية باختلاف تخصصهم الدراسي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات المهنية باختلاف تخصصهم الدراسي.

*** اقتراحات الدراسة:**

– الاهتمام أكثر بالإعلام المدرسي والمهني وتطوير وسائله.

– ضرورة المواءمة بين ما جاء في النظريات والقرارات والمناشير للتوجيه والإرشاد المدرسي وبين ما هو موجود في الواقع.

– العمل على تربية الاختيارات في المؤسسات التربوية منذ المراحل الأولى من تمدرس التلميذ.

– تنظيم لقاءات بين أولياء الأمور والأساتذة والموجهين ليتم فيها إعلامهم عن كل التخصصات الدراسية والمنافذ المهنية.

– تنظيم حملات إعلامية مكثفة لفائدة التلاميذ لتعريفهم بمجموع الإمكانيات المتاحة وطنيا وجهويا ومحليا لصالحهم، وذلك قصد مساعدتهم على تقديم رغبات تتماشى واستعداداتهم وقدراتهم.

– ضرورة الاهتمام بتدعيم المرشدين والموجهين في المؤسسات التربوية كمًا ونوعًا .

– إعطاء الأهمية لتربية الاختيارات ومشاريع الأفراد سواءً ما تعلق بالاختيارات الدراسية أو المهنية أو بجوانب أخرى في شخصية الفرد.

– زيادة الاهتمام بمختلف نشاطات التوجيه تبعًا للتطورات الحاصلة التي عرفتها مناحي عملية التوجيه وتطبيقاته، لأنه أصبح أمرًا ذا أهمية بالغة في الوقت الراهن .

– تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وإثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

– تنظيم حملات إعلامية حول المنافذ المهنية المتوفرة .

– تنظيم لقاءات ينشطها أساتذة مكونين وإطارات من مؤسسات التكوين المهني، تقدم خلالها كل المعلومات التي من شأنها المساهمة في إثارة الحس المهني لدى التلميذ.

– ضرورة العمل على زيادة وعي المشرفين على الإعلام المدرسي بأهمية مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ.

قائـــــــــمة

المـــــــراجـــع

قائمة المراجع:

- الأحمدي، على حسن عدنان بن محمد.(2009) **واقع إستخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة** – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (د س).**علم النفس الإرشادي:**دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة. د ط. جامعة مؤتة كلية علوم التربية.

- أبو النيل، محمد السيد (1987). **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي:** دار النهضة العربية،ط5، القاهرة.

-أبو سمرة، عبد محسن(2009).استراتيجيات الإعلام المدرسي. الأردن: دار أسامة للنشر.

- أدم أحمد، محمد أحمد (2013).**واقع الإعلام التربوي في مرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب في السودان.**

- الأعور، إسماعيل (2005).**واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ**– دراسة ميدانية بولاية ورقلة– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

- الأعور، إسماعيل وخميس محمد سليم(دن.س). **مداخلة بعنوان واقع الإرشاد التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- بن أحميد، سهام (2004). **علاقة الاختيارات الدراسية والمهنية بمشروع الحياة**– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس عمل وتنظيم– جامعة الجزائر.

- بوسنة، محمود (2007). **علم النفس القياسي والمبادئ الأساسية** . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، (د،ط).

- خالد عبد السلام (2008).**الإعلام المدرسي مقال منشورة على الموقعhttp//www.almualen.net**

- الداهري، صلاح محمد (2004).**علم النفس العام**. الأردن: ط.1دار الكندي للنشر و التوزيع .

- الدليمي، عبد الرزاق محمد (2001).**الإعلام التربوي**. الأردن. ط1:دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.

- الرشيدي، بشير صالح (2000).**مناهج البحث التربوي**. الكويت. ط1:دار الكتاب الحديث .

- زايد،عادل محمد (2003).**إدارة الموارد البشرية رؤية إستراتجية،كلية التجارة**

جامعة القاهرة.

-سعد، عبد الرحمان (1998).**القياس النفسي (النظرية و التطبيق)** ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

- سعد الدين محمد منير (1995).**دراسات في التربية الإعلامية**. ط.1مصر:المكتبة المصرية.

-سعيد، عبد العزيز عطيوي وجودت عزت.(2004)**التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العملية**. ط1. عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- السيد، فؤاد البهي (1978).**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**.
ط2.القاهرة:دار الفكر العربي

- الصاوي، محمد مبارك محمد (1992). **البحث العلمي، أسسه وطريقة كتابته**.ط1
القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.

- الصويط ،فواز محمد (1429). **الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية** – رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

- طيبي، إبراهيم (2009). **الرضا عن خطة التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية،** دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم التربية

- عباس، فيصل (1996). **الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها.** ط1. بيروت:دار الفكر العربي

- عباسي، فضة (2010). **تأثير وسائل الإعلام في التوجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة(حالة طالبات سمعي- بصري بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة عنابة)**،مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد الثالث والرابع.

-عبد الفتاح، محمد(1995).**أصول علم النفس المهني وتطبيقاته.** بيروت. دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

- عبيدات، محمد أبو نصار محمد ، مبيضين عقلة (1999). **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.** دار وائل للنشر والتوزيع،ط2، بيروت.

- عثمان، ناجي محمد (2001). **علم النفس الإسلامي.**ط1. القاهرة: دار الشروق

- عجرود، صباح (2007). **التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي** حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي.

- علام،صلاح الدين محمود (2000).**القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة.** ط1. القاهرة :دار الفكر العربي،.

- عوض، عباس محمود (1998). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق:** دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

- عويضة، كامل محمد (1996).علم النفس الصناعي. ط1. بيروت :دار الكتب العلمية.

- العيسوي، عبد الرحمان (د.سنة). **أصول البحث السيكولوجي علميا ومهنيا.**لبنان: دار راتب الجامعية،.

- العيسوي، عبد الرحمان (دس). **سيكولوجية العمل والعمال.** لبنان:دار راتب الجامعية.

- العيسوي، عبد الرحمان (1995).**دراسات نفسية حديثة ومعاصرة في البيئة والصناعة،المهن والأعمال والتدريب والتسويق والإدارة،**ج1:دار المعارف الإسكندرية.

-عنو،عزيزة(2007). واقع **وآفاق التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.** مجلة البحوث والدراسات. المركز الجامعي بالوادي.

- مشري، سلاف(2002).**علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي.

- مشري، سلاف (2008).**التوجيه الجامعي وطبيعة الاختيارات الدراسية للطلبة في بطاقة** الرغبات. مجلة البحوث الدراسات. العدد السادس.جوان.

- مشري، سلاف (2012). **الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر.** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن. جوان.جامعة الوادي.

- مشعان، عويد سلطان (1994).**علم النفس الصناعي.** ط1.بيروت:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- مرسي، محمد منير (1995). **الإدارة المدرسية الحديثة.** القاهرة:علم الكتب.

-منشور رقم/ 2009/6.0.0/262.**إجراء انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.** المؤرخ في 2005/12/13.

-منشور وزاري رقم/ 2006/1.**يتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي.**

-منشور رقم2008/6.0.0/49.**توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى جذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.**

-منشور وزاري رقم/ 2009/109. **تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني.**

-منشور وزاري رقم/ 2010/1.**قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم م ابعد الإلزامي.** المؤرخ في 2010/04/8.

- القاسم بديع محمود مبارك (2001).**علم النفس بين النظرية والتطبيق.** ط1. القاهرة مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- القصاص، مهدي محمد (2007). **مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي** .الإسكندرية جامعة المنصورة.

- قيسي، محمد السعيد (2005/2004). **أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث على الاختيارات الدراسية والمهنية لتلميذ السنة التاسعة أساسي** – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

-فرصاوي، فاطمة الزهراء(2014/2013)، **بناء المشروع الشخصي للتلميذ- تجسيد النشاط الإرشادي –** مدرية التربية لولاية عين الدفلى. مركز التوجيه المدرسي والمهني.

- النور، أحمد يعقوب (2007). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.** د ط . الأردن الجنادرية للنشر والتوزيع.

- وجبة، محمود إبراهيم (1981). **المراهقة خصائصها ومشكلاتها.** د ط .الإسكندرية: دار المعارف.

-وزارة التربية الوطنية. مدرية التوجيه والتقويم منشور رقم1992/356

-وزارة التربية الوطنية. مدرية التوجيه والتقويم والاتصال(1998)، دليل تعرف على جدع المشترك آداب.

***مراجع أجنبية:**

Boucenna (m). Chrifati Merabtine. Zahi (ch.).(1994) Elements pour une problématique de l'orientation en algerie revu de psychologie. N° 4. article N°4. C.E.R.P.E.Q. Ben aknoun. Alger.

الملاحـــــق

ملحق رقم(1): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	التخصص العلمي	الجامعة
01	بوبكر منصور	دكتوراه	علم النفس تنظيم وعمل	جامعة الوادي
02	سلاف مشري	دكتوراه	علم النفس المدرسي الإجتماعى	جامعة الوادي
03	محمد السعيد قيسي	ماجستير	علم النفس المدرسي الاجتماعي	جامعة الوادي
04	فارس إسعادي	ماجستير	علم النفس الاجتماعي	جامعة الوادي
05	أحمد جلول	ماجستير	علم النفس المدرسي	جامعة الوادي

ملحق رقم (02): استمارة خاصة بصدق المحكمين:

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

استمارة خاصة بصدق المحكمين

***أستاذي(ة) الفاضل(ة):**

نعرض عليكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى قياس مساهمة الإعلام المدرسي فـي تحديد الاختيارات الـدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي ونرجو من سيادتكم مشاركتنا في تقويم هذه الأداة تبعا لطريقة من طرق قياس الصدق والتي مفادها إشراك المحكمين في بناء أداة القياس.
ولتسهيل مهمتكم نضع بين أيديكم المعطيات التالية:

***الإعلام المدرسي:**نشاط إعلامي(حصص إعلامية ، مطويات إعلامية) يسعي بالتلميذ إلى التعرف على ما يخص مساره الدراسي وعالم الشغل بحيث يصبح لديه القدرة على الاختيار الدراسي والاختيار المهني مستقبلا.

-أ- الاختيار الدراسي:نقصد به الاختيارات الممنوحة لتلميذ السنة الأولى ثانوي والممثلة في الشعبة الدراسية المنبثقة عن الجذعين المشتركين (آداب – علوم وتكنولوجيا).

- ب- الاختيار المهني:نقصد به اختيار التلميذ لمهنة من المهن وفقا لقدراته وميوله بطريقة مدروسة من منطلق اختياره الدراسي.

2)التعليمات الموجهة للمبحوثين:

التعليمات	غير مناسبة	مناسبة	اقتراح البديل
عزيزي التلميذ تحية طيبة وبعد: هذه الاستمارة تهدف إلى وجهة نظرك حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد اختيارك الدراسي وتحتوي الاستمارة على مجموعة من العبارات ولكل عبارة إجابة بـ (نعم - أحيانا - لا) والمطلوب منك عزيزي(ة) التلميذ(ة) أن تقرأ كل عبارة بتمعن وتحديد الإجابة التي تمثل رأيك الخاص بالنسبة لكل عبارة وذلك بوضع العلامة(×) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها			

3) بدائل الأجوبة:

البدائل	غير مناسبة	مناسبة	اقتراح بدائل
نعم – أحيانا – لا			

4) مثال توضيحي:

فقرات تعبر عن الإعلام المدرسي						
	الاختيارات المدرسية			الاختيارات المهنية		
	تعبر	تعبر نوعا ما	لا تعبر	تعبر	تعبر نوعا ما	لا تعبر
الاعلام المدرسي يوضح مسار اختياري الدراسي.	*					

(*)هذه الفقرة تعبر عن مساهمة الإعلام المدرسي وتنتمي إلى بعد الاختيارات الدراسية.

6)ملاحظات

أخرى:.....

.....

مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية						
	الاختيار المدرسي			الاختيار المهني		
	تعبر	تعبر نوعا ما	لا تعبر	تعبر	تعبر نوعا ما	لا تعبر
1- يساعدني الاعلام المدرسي على اختيار الشعبة الدراسية في السنة الثانية ثانوي.						
2- تمكنني الخدمات الإعلامية المقدمة في الثانوية من الاختيار السليم للشعبة الدراسية.						
3- جعلتني الحصص الاعلامية أتعرف على المواد الاساسية للشعب الدراسية						
4- اللوائح الاعلامية جعلتني استفسر على المهنة التي تتناسب والشعبة الدراسية التي سأختارها.						
5 - قدم لي الإعلام المدرسي معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل .						
6- بفضل الإعلام المدرسي أصبحت قادرا على إعطاء الأولوية لاختياراتي الدراسية.						
7- قدم لي مستشار التوجيه المعلومات الكافية التي تساعدني على اختيار الشعبة الدراسية التي تناسبني.						

8-الحصص الإعلامية جعلتني أقوم بالبحث عن كل ما يتعلق بالشعب الدراسية في السنة الثانية ثانوي.						
9- المطويات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه جعلتني مطمئن للشعبة التي سأختارها.						
10- أصبحت أملك بفضل الإعلام المدرسي تصورات لمهنتي المستقبلية.						
11- يساعدني الإعلام المدرسي على امتلاك القدرة على تخطط لمشروعي المهني مستقبلا.						
12- القصاصات والبطاقات المهنية تساعدني في التعرف على المهنة التي تناسبني						
13- من خلال المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه ادركت ان التخصص الذي سوف اختاره يتيح لي مجموعة من المهن						
14-الوسائل الاعلامية تساعدني في البحث اكثر عن معلومات حول المهن المختلفة						
15-الاعلام المدرسي يوضح لي فرص العمل لكل شعبة من الشعب الدراسية						
16- يساهم الإعلام المدرسي المقدم بالثانوية على بلورة التخصص الذي أريد دراسته						
17- أثار الإعلام المدرسي اهتمامي ورغبتي حول الاختيار الدراسي الذي سأختاره.						
18- الوثائق الإعلامية تساعدني على الاختيار الدراسي المناسب.						
19- الإعلام المدرسي يساهم في اكتشاف قدراتي وإمكانياتي الدراسية.						
20- من خلال الحصص الاعلامية اصبحت ابحث على كل مايتعلق بالشعبة التي ساختارها.						
21-الوثائق الاعلامية وضحت لي محتويات المواد المندرجة ضمن الشعبة التي ساختارها.						
22- من خلال الاعلام المدرسي اصبحت ابحث عن المناشير والمجلات الخاصة بالشعب الدراسية.						

23- الحصص الاعلامية تساهم في التعرف على الشعب وكيفية اختيارها.						
24- جعلتني الحصص الاعلامية أتعرف على معملات المواد.						
25- جعلتني اللوائح الاعلامية ابحث على المنشورات التي تساهم في تحديد اختياري الدراسي.						
26- تأثر وسائل الإعلام المدرسي على اختياري الدراسي.						
27- جعلني الإعلام المدرسي أبحث على كل ما يتعلق بالتخصصات المهنية.						
28- الزيارات الميدانية إلى القطاعات التكوينية والصناعية تساعدني في تحديد اختياري المهني مستقبلا.						
29- الحصص الاعلامية تساهم في التعرف على المهن بتفاصلها.						
30- جعلني الإعلام المدرسي أبحث على كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية والمهنية.						
31- المطويات إعلامية كافية لتحديد اختياري الدراسي.						
32- الحصص الإعلامية المقدمة في الثانوية تساعدني على تحديد الشعبة الدراسية.						

ملحق رقم(03):الاستمارة مقدمة للتلاميذ بعد التحكيم:

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

البيانات العامة:

الجنس: ☐ **أنثى** ☐

الشعبة الدراسية: آداب ☐ **علوم وتكنولوجيا** ☐

عزيزي التلميذ(ة) تحية طيبة وبعد:

هذه الاستمارة تهدف إلى معرفة وجهة نظرك حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد اختيارك الدراسي والمهني وتحتوي الاستمارة على مجموعة من العبارات ولكل عبارة إجابة بـ (نعم - أحيانا - لا)

والمطلوب منك عزيزي(ة) التلميذ(ة) أن تقرأ كل عبارة بتمعن وتحدد الإجابة التي تمثل رأيك الخاص بالنسبة لكل عبارة وذلك بوضع العلامة(×) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها.

مثال توضيحي:

العبارة	نعم	أحيانا	لا
الاعلام المدرسي يوضح مسار اختياري الدراسي	×		

واعلم عزيزي التلميذ(ة)،أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة الصحيحة هي التي تمثل رأيك الشخصي، ولن تستخدم البيانات إلا في أغرض البحث العلمي.

وشكرا

العبـــــــــــــــــــارات	نعم	أحيانا	لا
1- يساعدني الحصص الإعلامية على اختيار الشعبة الدراسية في السنة الثانية ثانوي.			
2- جعلتني الحصص الإعلامية اتعرف على المواد الاساسية لشعب الدراسية			
3- الخدمات الإعلامية جعلتني اتعرف على المهنة التي تتناسب مع الدراسية التي سأختارها			
4 - قدمت لي الحصص الإعلامية معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل			
5- بفضل الحصص الإعلامية أصبحت قادرا على ترتيب اختياراتي الدراسية			
6- قدم لي مستشار التوجيه المعلومات الكافية التي تساعدني على اختيار الشعبة الدراسية التي تناسبنـــــي.			
7-الحصص الإعلامية جعلتني أقوم بالبحث عن كل ما يتعلق بالشعب الدراسية في السنة الثانية ثـــــــانوي.			
8- المطويات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه جعلتني أختار شعبتي المفضلة بارتياح			
9- أصبحت أملك بفضل الحصص الإعلامية معلومات حول مهنتي المستقبلية			
10- يساعدني الحصص الإعلامية على امتلاك القدرة على تخطيط لمستقبلي المهني			
11- من خلال المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه أدركت ان التخصص الذي سوف اختاره يتيح لي مجموعة من المهن.			
12- المطويات الإعلامية توفر لي معلومات حول المهن المختلفة.			
13- الحصص الإعلامية وضحت لي فرص المناسبة لكل شعبة دراسية.			
14- تساهم الحصص الإعلامية المقدمة بالثانوية على تحديد الشعبة الذي أريد دراستها			
15- ساهمت الحصص الإعلامية على تعديل رغبتي حول الشعبة الدراسية التي كنت سأختارها			
16- المطويات الإعلامية تساعدني على الاختيار الدراسي المناسب.			
17- من خلال الحصص الإعلامية اصبحت ابحث على كل مايتعلق بالشعبة التي ساختارها			
18-المطويات الإعلامية وضحت لي محتويات المواد المتعلقة بالشعبة التي ساختارها			
19- من خلال الحصص الإعلامية اصبحت ابحث عن المجلات و المطويات الخاصة بالشعب الدراسية			
20- الحصص الإعلامية تساهم في التعرف على كيفية اختيارالشعبة المناسبة			
21- جعلتني الحصص الإعلامية أتعرف على معملات المواد المختلفة			
22- المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه تؤثر على اختياري الدراسي			
23- المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف مستشار التوجيه تساعدني في تحديد اختياري المهني مستقبلا			
24- الحصص الإعلامية تساهم في التعرف على المهن بتفاصيلها.			
25- الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد اختياري الدراسي			